



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول





التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الأول

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. منى نهار زيد المطيري (رئيساً)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. دانة راجع العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور عبدالغفور
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبد العزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله
أ. شيماء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. سارة راجح جعيفن العبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - الإدارة العامة للتوجيه والبحوث والمناهج
إدارة البحوث التربوية والمناهج

الطبعة الأولى : ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م
الطبعة الثانية : ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية

أ. فضة متلع القحطاني

د. مبارك ناصر العازمي

أ. نهاية جدعان العتيبي

أ. عبدالله أحمد الصفي

د. هشام محمد الغوانمة

د. سميرة فهد المعصب

أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية

د. مشعل الحربي

أ. وسمية معكام العجمي

أ. الصالحة الصويغي ضو

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-077-9

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٤٦٦) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدٍ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	١١
٢	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١٣
٣	موضوعات الوحدة التعليمية الأولى	١٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	الحديث النبوي الشريف	الثاني
	السيرة النبوية	الثالث
	الفقه	الرابع
	التلاوة	الخامس
٤	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية	٥٣
٥	موضوعات الوحدة التعليمية الثانية	٥٥
	المجال	رقم الدرس
	الحديث النبوي الشريف	الأول
	الفقه	الثاني
	التهديب	الثالث
	الثقافة الإسلامية	الرابع
	الطمأنينة في الصلاة	٥٧
	الفقه	٦٣
	التهديب	٧٥
	الثقافة الإسلامية	٨٣

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ الترسيم	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.
أمّا بعد..

فإنّ من أولى أهداف التربية بناءً شخصية إسلامية متميزة، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتكاز على إيمان عميق، وعلم نافع، وعمل صالح، وخلق حسن عظيم، وتوجّه صادق إلى الله تعالى، إذ هي الأسس الحقيقية لتقويم السلوك، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة، وربطها بحياتهم، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم، وبين يدي متعلمينا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن أُلّف موافقاً للتصور العلمي والعملية في ضوء ما وُضع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي:

- من الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة، وقد حوى كل جزء على وحدتين متساويتين، شملت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة، والحديث الشريف، والفقه، والسيرة النبوية، والتهديب، والثقافة الإسلامية، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي، كما وُضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب بيسر وسهولة.

- وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية: معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعليمية، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصلها المتعلم في أثناء الحصة، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الدرس، وقد شملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تنمّي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتربطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته ننقل التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما ينتج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي من كونه معلمًا ملقنًا إلى كونه موجهًا مرشدًا ومدرّبًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية ليكون عنصرًا صالحًا نافعًا يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأُمته الإسلامية.

وقد خُتم كلُّ درسٍ بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم باستخراج القيمة، ثم يحدّد المظاهر السلوكية التي تناسب معها، وينتهي كل درس بأسئلة تقويمية؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدروس التلاوة التي شملها الكتابُ في نهاية الـوحدتين الأولى والثالثة، فقد راعينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف الثامن؛ بهدف التدريب على تلاوتها قبل حفظها العام القادم بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناء الوطن، ومستقبله المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّى ذلك إلا بحسن الاستجابة والتلقي لما حَوَّته هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تحقّق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، والوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين، إخلاصًا لله تعالى واحتسابًا للأجر، ونهوضًا منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بالتوفيق والسداد والصلاح.

وختامًا نرجو أن نكون قد وُفّقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب، سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	فهم علم الغيب، وأثر الإيمان به في حياة المسلم.	١ - يُعرّف المقصود بعلم الغيب والشهادة. ٢ - يعدّد أقسام الغيب. ٣ - يدلّل على أن الرسل الكرام لا يدعون الغيب. ٤ - يستنتج صور ادعاء علم الغيب من الأمثلة. ٥ - يبيّن أثر الإيمان بالغيب في حياة المسلم.	١ - الإيمان بالغيب. ٢ - كشف مدعي الغيب والتحذير منهم.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة. ٢ - يشرح مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يترجم لراوي الحديث النبوي الشريف. ٤ - يحدّد مراتب الدين. ٥ - يبيّن أركان مراتب الدين. ٦ - يوضّح كيفية تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم.	١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - تحقيق مراتب الدين في حياته.
السيرة النبوية	التعرف على صفات الرسول ﷺ وجوانب الاقتداء بها.	١ - يُبيّن جوانب الاقتداء بنبينا ﷺ. ٢ - يُصنّف أفعال النبي ﷺ. ٣ - يَضْرِب أمثلة لصفات الرسول ﷺ.	١ - الاقتداء بالرسول ﷺ. ٢ - قراءة كُتُب في السيرة النبوية.
الفقه	فهم أحكام الأذان والإقامة وأداؤهما بصفتيهما وطريقتيهما الصحيحة.	١ - يُعرّف الأذان والإقامة. ٢ - يفرّق بين الأذان والإقامة. ٣ - يعدد الشروط الواجب توافرها في الأذان والمؤذن. ٤ - يبيّن مكانة المؤذن. ٥ - يعدد سنن الأذان. ٦ - يردّد الأذكار عند سماع الأذان وبعده.	١ - إظهار شعائر الإسلام بإقامة الأذان وسماعه. ٢ - حفظ أذكار الأذان وترديدها عند كل أذان.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة القلم (١ - ٣٣) تلاوة صحيحة	إتقان تجويد سورة القلم (١ - ٣٣) وحسن ترتيلها.

الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمان بالغيب.
الحديث النبوي الشريف	الثاني	مراتب الدين.
السيرة النبوية	الثالث	الرسول ﷺ خير قدوة.
مجال الفقه	الرابع	الأذان والإقامة.
درس التلاوة	الخامس	سورة القلم (١ - ٣٣).

الدرس الأول الإيمان بالغيب

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- المقصود بعلم الغيب والشهادة.
- ٢- أقسام الغيب.
- ٣- الرسل الكرام لا يدعون علم الغيب.
- ٤- صور ادعاء علم الغيب.
- ٥- أثر الإيمان بالغيب في حياة المسلم.

التمهيد:

ميّز الله - تعالى - الإنسان بالعقل، وحدّ له حدودًا لا يستطيع تجاوزها، وغيبات لا يستطيع عقله إدراكها، قال تعالى ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(١)، فمن آمن بالغيب فقد سعد في الدنيا والآخرة.

الإيمان بالغيب: التصديق الجازم بالأمور الغيبية التي اختص الله تعالى بعلمها أو أخبرنا بها عن طريق الوحي (القرآن الكريم والسنة النبوية).

(١) سورة النمل: الآية (٦٥).

١ - المقصود بعلم الغيب والشهادة:

قال تعالى ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢) (١).

علم الغيب	علم الشهادة
كل أمر غاب عن إدراكنا الحسي والعقلي واختص الله تعالى بعلمه	كل أمر نستطيع أن نتوصل إلى مشاهدته بالوسائل الحسية (الحواس)

٢ - أقسام الغيب:

أقسام الغيب

غيب مطلق	غيب نسبي
تعريفه: ما اختص الله تعالى بعلمه وحده.	ما غاب عِلْمُهُ عن بعض الخلق وَعِلْمُهُ بعضهم.
مثاله: ذات الله - تعالى - علم الساعة، الروح، وغير ذلك.	قصص الأقسام السابقين والأنبياء والرسل الكرام، اكتشاف الأطباء نوع الجنين والأمراض الفيروسية وغيرها.
دليله: قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٣٤) (٢).	قال تعالى ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْقِيبِ﴾ (٤٩) (٣).

(١) سورة الحشر: الآية (٢٢).

(٢) سورة لقمان: الآية (٣٤).

(٣) سورة هود: الآية (٤٩).

اكتب اثنين من الغيبات التي عرفها النبي ﷺ عن طريق الوحي، واعرضها على زملائك.

١ -

٢ -

٣- الرسل الكرام - عليهم السلام - لا يدعون علم الغيب:

الرسل الكرام هم أحب الخلق إلى الله تعالى، وأكرم الناس أخلاقاً، ومع ذلك لم يدع أحد منهم أنه يعلم الغيب، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها:

أ - نوح - عليه السلام - أول الرسل، قد قال لقومه كما أخبر الله - تعالى - عنه في قوله تعالى ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ...﴾^(١).

ب - محمد ﷺ خاتم الرسل، وجَّهه الله - تعالى - ليقول لقومه قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْرَثْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

(١) سورة هود: الآية (٣١).

(٢) سورة الأعراف: الآية (١٨٨).

٤- صور ادعاء علم الغيب:



التنجيم



قراءة الكف



الكهانة



السحر

في هؤلاء كلهم قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ» (١).

مهارة تأصيل القيم

النشاط الثاني:

سأل شاب أحد الكهنة ليعرف ما ينتظره في المستقبل، فتنبأ له الكاهن بمستقبله، فصدّقه الشاب، وصار يعتمد عليه في شأنه كلّ، حتى ضلّ طريقه.

تناقش مع زملائك وحدّد ما يأتي:

- الخطأ الذي وقع فيه الشاب.

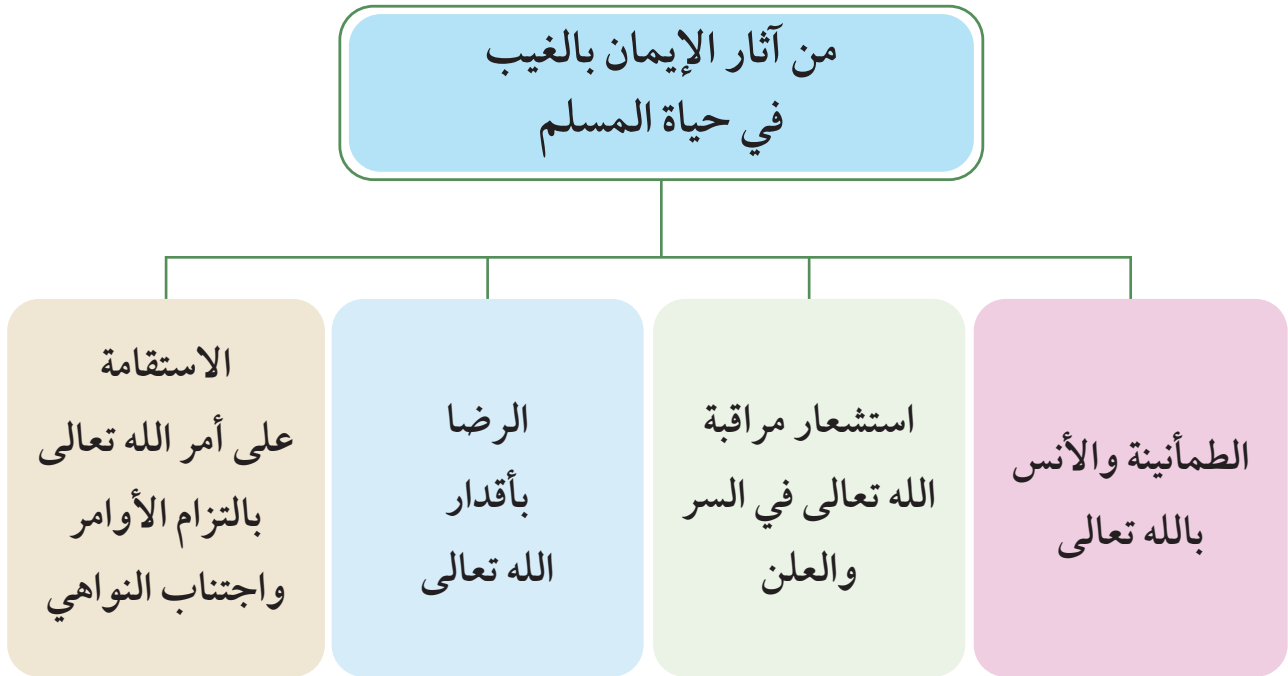
- الموقف الصحيح الذي يجب أن يفعله المسلم.

- كيف تحذّر الناس من مدّعي الغيب؟

(١) مسند الإمام أحمد - مسند أبي هريرة رضي الله عنه حديث (٩٦٦٧).

٥- أثر الإيمان بالغيب في حياة المسلم:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢).



مهارة التعرف

النشاط الثالث:

عدّد آثارًا أخرى للإيمان بالغيب في حياتك، ثم سجل اثنين منها:

١-

٢-

(١) سورة الملك: الآية (١٢).

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي.

١ - ما المقصود بالإيمان بالغيب؟

.....

٢ - سجل أثرين من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم .

.....

.....

السؤال الثاني: اكتب المصطلح الشرعي لكل مما يأتي:

١ - علم اختص الله - تعالى - به وحده. (.....)

٢ - ما غاب علمه عن بعض الخلق، وعلمه بعضهم. (.....)

السؤال الثالث: اكتب اثنين في صور ادعاء الغيب.

١ -

٢ -

السؤال الرابع: بم تنصح من يلجأ إلى الكهنة والعرافين لحل مشكلاته؟

١ -

٢ -

السؤال الخامس: مَنْ المقصود بالآيات التالية في الأنبياء:

١ - قال تعالى ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾﴾.

المقصود:

٢ - قال تعالى ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾.

المقصود:

الدرس الثاني مراتب الدين

الحديث النبوي الشريف

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - مراتب الدين الثلاث.
- ٥ - أركان مراتب الدين.
- ٦ - كيفية تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم.

التمهيد:

يُعَدُّ هذا الحديث من الأحاديث المهمة التي توضح مفهوم الدين، وتشرح أهمية الإيمان والعمل الصالح، وتُبيِّنُ مراتب الدين الثلاث، قال القرطبي رحمه الله: «يفصلح في هذا الحديث أن يقال فيه: إنه أُمُّ السُّنَّةِ، لما تضمنه من جُمَلِ علم السُّنَّةِ كما سُمِّيَتِ الفاتحة أم القرآن، لما تضمنته من جُمَلِ معاني القرآن»^(١).

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، ثُمَّ

(١) كتاب المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم. للقرطبي (١/١٥٢).

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ ﷺ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»^(١).

النشاط الأول:

مهارة القراءة

ردّد الحديث الشريف مع مجموعتك

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

المعنى	المفردات
خرج علينا.	طلع علينا
أي لا يرى عليه علامة السفر وهيئته.	لا يرى عليه أثر السفر
هو ما قدّر الله -تعالى- وقوعه من الحوادث منذ الأزل.	القدر

(١) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة.

٣- راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عمر بن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه.
إسلامه	أسلم سنة ست من البعثة.
لقبه	الفاروق، وذلك لتفريقه بين الحق والباطل .
من مناقبه	أول من لُقِبَ بأمر المؤمنين، وأول من كتب التاريخ الهجري للمسلمين، شهد المشاهد كلها مع الرسول ﷺ، وولي الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومدة خلافته عشر سنوات ونصف.
وفاته	قُتِلَ شهيداً سنة ثلاثٍ وعشرين للهجرة.

النشاط الثاني:

مهارة التذكر

اذكر فضائل وصفات أخرى للصحابي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - واكتبها، ثم اعرضها أمام زملائك بالفصل.

.....

.....

.....

٤ - مراتب الدين الثلاثة:

الإيمان	الإيمان	الإسلام
الأعمال الباطنة من اعتقادات القلوب وأعمالها.	الأعمال الظاهرة من أقوال اللسان وعمل الجوارح.	ويراد به إجادة العمل وإتقانه وإخلاصه بتحسين الظاهر والباطن.

إِنَّ الْإِسْلَامَ غَيْرُ الْإِيمَانِ، والدليل قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٤) ﴿١﴾، كما في قول النبي ﷺ في دعاء الجنازة: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ» (٢).

يُعَدُّ الإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها، وقد أخبر ﷺ أن مرتبة الإحسان على درجتين، وأن للمحسنين في الإحسان مقامين متفاوتين:

١ - المقام الأول: مقام المشاهدة، (أن تعبد الله كأنك تراه).

٢ - المقام الثاني: مقام الإخلاص، وهو أن يعمل العبد على استحضار مشاهدة الله - تعالى - إياه وإطلاعه عليه وقربه منه فيرتب على ذلك إتقان العبادة.

جميع الأعمال الصالحة داخلية في الإسلام والإيمان، فإذا جمع المؤمن بين الأعمال كلها الظاهرة والباطنة صار مسلماً مؤمناً، وإذا عبد الله - تعالى - كأنه يراه صار مسلماً مؤمناً محسناً.

(١) سورة الحجرات: الآية (١٤).

(٢) سنن الترمذي كتاب الجنائز عن رسول الله ﷺ باب: ما يقول في الصلاة على الميت.

٥- أركان مراتب الدين:

أركان الإحسان

ركن واحد
«أن تعبد الله - تعالى -
كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك»

أركان الإيمان

- ١ . الإيمان بالله تعالى
- ٢ . الإيمان بالملائكة
- ٣ . الإيمان بالرسول
- ٤ . الإيمان بالكتب
- ٥ . الإيمان باليوم الآخر
- ٦ . الإيمان بالقضاء والقدر

أركان الإسلام

- ١ - الشهادتان
- ٢ - إقامة الصلاة
- ٣ - إيتاء الزكاة
- ٤ - الصوم
- ٥ - الحج

مهارة البحث والتصنيف

النشاط الثالث:

صنّف كُلَّ عبادة من العبادات الآتية في مكانها المناسب:

إقامة الصلاة - الشهادتان - أداء الزكاة - التصديق بالملائكة - صوم رمضان - مراقبة الله تعالى وخشيته - التصديق باليوم الآخر.

الإحسان	الإيمان	الإسلام

٦- كيفية تحقيق مراتب الدين في حياة المسلم:

أولاً: الإسلام

١. دراسة التوحيد لتحقيق شروط الشهادتين.
٢. دراسة كتب السيرة لتحقيق محبة الرسول ﷺ والتحلي بأخلاقه.
٣. دراسة الفقه لمعرفة أحكام العبادات والمعاملات.

ثانياً: الإيمان

١. استحضار النية.
٢. اليقين والصبر والتوكل على الله تعالى.
٣. التمسك بالعقيدة الصحيحة.
٤. التسليم والرضا بقضاء الله تعالى.

ثالثاً: الإحسان

١. عبادة الله تعالى عن حب وخوف ورجاء.
٢. استحضار مراقبة الله عز وجل وعظمته.
٣. حب القرآن تلاوةً، وحفظاً، وتدبراً، وعملاً.

التقويم الذاتي: قِيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعليم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف				

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: سجل معاني المفردات الآتية:

١ - طلع علينا:

٢ - القَدَرُ:

السؤال الثاني: اكتب المصطلح المناسب لكل مما يأتي:

١ - (.....) الأعمال والأقوال الظاهرة.

٢ - (.....) إجادة العمل وإتقانه وإخلاصه بتحسين الظاهر والباطن.

٣ - (.....) الاعتقادات الباطنة.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة

الخاطئة فيما يأتي:

١ - أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - أول من لُقِّبَ بأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. (.....)

٢ - الإحسان أعلى مراتب الدين وأعظمها. (.....)

٣ - عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أول من كتب التاريخ الإسلامي الهجري. (.....)

السؤال الرابع: أكمل الجدول الآتي موضحًا كيفية تحقيق كلٍّ من:

الإحسان	الإيمان	الإسلام
١ -	١ -	١ -
٢ -	٢ -	٢ -

الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. جوانب الاقتداء بنبينا ﷺ .
٢. صفات الرسول ﷺ .

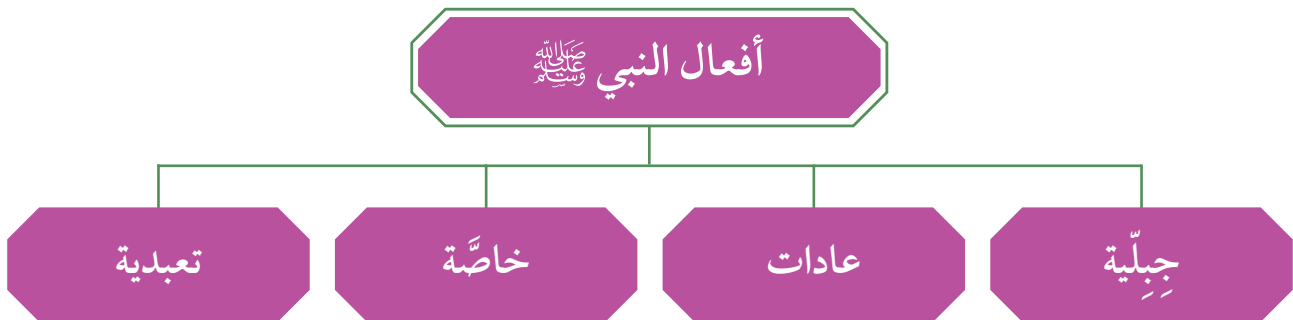
التمهيد:

أكرم الله عز وجل نبينا ﷺ بخصال الكمال، ومحاسن الصفات، فكان أمةً جامعةً للخير، وأُسوةً حسنةً في أعمال البرِّ، ومثالاً راقياً في التعامل مع كافة الناس، فَحَرَّيْ بالمسلم أن يتعرَّفَ إلى صفاته التي بلغت في الحُسْنِ الغاية العظمى مما هو محل اقتداء، قال الله تعالى:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾^(١).

١ - جوانب الاقتداء بالنبي ﷺ:

تنقسم أفعال النبي ﷺ إلى أربعة أقسام.



(١) سورة الأحزاب: الآية (٢١).

- حكم الاقتداء بأفعال النبي ﷺ:

الفعل	حكم الاقتداء	مثال
جبلية	مباح، لكن إذا واظب عليها النبي ﷺ أو حث عليها فتكون مستحبةً.	- النوم على الشقّ الأيمن. - الأكل بثلاثة أصابع.
عادات	لا اقتداء فيها، إلا إذا ورد دليل من قول يأمر أو يرغب فيها.	- مثال العادات: لبس القميص والعمامة - مثال الفعل المرغوب: لبس الأبيض من الثياب.
خاصة	لا اقتداء فيها.	الوصال في الصيام.
تعبدية	واجب الاقتداء بها، وقد تكون مستحبةً.	- مثال الوجوب: الصلاة. - مثال الاستحباب: السواك .

النشاط الأول:

مهارة البحث والتصنيف

صنّف الأمثلة التالية حسب أقسام أفعال النبي ﷺ.

الأمثلة	أقسام أفعال النبي ﷺ
الجمع بين أكثر من أربع نساء في عصمته	
ركوب الدابة	
قيامه وقعوده	
حججه وعمرته	

٢- صفات الرسول ﷺ:

قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

يَا مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ مَا تَهْوَى الْعُلَا
زَانَتِكَ فِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ شَمَائِلُ
فَإِذَا سَخَوْتَ بَلَغْتَ بِالْجُودِ الْمَدَى
وَإِذَا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمُّ أَوْ أَبُّ

مِنْهَا وَمَا يَتَعَشَّقُ الْكُبْرَاءُ
يُغْرَى بِهِنَّ وَيَوْلَعُ الْكُرَمَاءُ
وَفَعَلْتَ مَا لَا تَفْعَلُ الْأَنْوَاءُ
هَذَانِ فِي الدُّنْيَا هُمَا الرَّحَمَاءُ

ومن صفاته وشمائله ﷺ:

تطيب
الخواطر

الزهد
والقناعة

التفاؤل

البشاشة

الجود

أولاً - الجود:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله غنماً بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال: «أَيُّ قَوْمٍ، أَسْلَمُوا، فَوَاللَّهِ إِنْ مُحَمَّدًا لِيُعْطِيَ عَطَاءَ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ»^(١).



(١) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب: ما سئل رسول ﷺ شيئاً قط، فقال: لا، وكثرة عطائه.

مهارة حل المشكلات

النشاط الثاني:

قدم حلولاً للمشكلات الآتية مستخدماً صفة الجود لحلها.

المشكلة	الحل
الأنانية	
الفقر والحاجة	
قطيعة الأرحام	
الأزمات الاجتماعية	

ثانياً – البشاشة:



كان ﷺ دائم البشر، يقابل الناس بوجه طلق، ويلطف الصغير والكبير.
عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه -
قال: (ما حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ
وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ) ^(١). وعن

جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلُوكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ» ^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: التبسم والضحك.

(٢) سنن الترمذي أبواب البر والصلة باب: ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر.

ثالثاً - التفاؤل:

التفاؤل من أعظم الصفات الحميدة التي كان يحبُّها النبي ﷺ، وهو يدلُّ على حسن الظن بالله تعالى، والرجاء فيه سبحانه، وعلى الاستبشار بالخير، وهو سبب عظيم للنجاح والسعادة.

والتفاؤل: هو توقع حصول الخير. قال النبي ﷺ: «وَيُعْجِبُنِي الْفَالُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ»^(١). وفي رواية: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ»^(٢)

ومن ذلك تفاؤله ﷺ في صلح الحُدَيْبية، إذ جاء سهيل بن عمرو مندوباً عن قريش، فقال ﷺ: «لَقَدْ سَهَّلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ»^(٣). تفاؤلاً باسم سهيل.

مهارة التمثيل

النشاط الثالث:



زرتَ صديقاً لك مريضاً في المستشفى،
ماذا تقول له من كلمات تبعث فيه التفاؤل
وحسن الظن بالله تعالى؟

.....
.....

رابعاً - الزهد والقناعة:

من أبرز صفات النبي ﷺ الزهد والقناعة فقد عاش زاهداً في الدنيا راضياً بما آتاه الله تعالى، لا يتكلف في معيشته، ولا يطلب من الدنيا شيئاً فوق حاجته.

عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمَرٌ»^(٤).

(١) صحيح البخاري كتاب: الطب باب: الفأل.

(٢) صحيح مسلم كتاب: السلام باب: الطيرة والفأل وما يكون فيه الشؤم.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الشروط باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه.

النشاط الرابع:

مهارة التخطيط

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ ﴿٦٧﴾ سورة الفرقان آية ٦٧

اكتب خطة لضبط مصروفاتِ نُزْهَتِكَ مع أصدقائك في نهاية الأسبوع مراعيًا عدم الإسراف والتقتير.



.....

.....

.....

.....

خامساً - تطيب الخواطر

رُوي أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ اسْمُهُ زَاهِرٌ كَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَجْهِّزُهُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَقَالَ فِيهِ : إِنْ زَاهَرًا بَادِيَتَنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّهُ ، وَكَانَ زَاهِرٌ دَمِيمًا ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَبِيعُ مَتَاعَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَقَالَ : مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ ؟ فَقَالَ : إِذَنْ تَجِدْنِي كَاسِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : (لَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ) ^(١) . وهذه صفة مؤثرة في النفوس ، وأهم ما ينبغي تطيب خواطر مَنْ هُمْ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْكَ .

(١) رواه احمد ١٢٦٤٨ والبيهقي ٢١٢١٤ .

هذه بعض صفات نبينا عليه الصلاة والسلام، لنعرف بها عِظَم قدره، وعلو منزلته، وليكن ذلك داعيًا لنا إلى زيادة محبته والسير على نهجه، وكيف لا نحبه؟! وقد قال يوماً لأصحابه: «وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا، قَالُوا: أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»^(١).

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١ -
- ٢ -

(١) صحيح مسلم كتاب: الطهارة باب: استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء.

التقويم

السؤال الأول: اكتب المواقف الدالة من الدرس على الصفات الآتية للحبيب محمد ﷺ.
١ - الجود.

٢ - تطيب الخواطر.

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:
١ - ما معنى التفاؤل؟

٢ - سجل مثالا على تفاؤل الرسول ﷺ.

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١ - حسن الظن هو الكلمة الطيبة. (.....)
- ٢ - الجود من صفات النبي ﷺ. (.....)
- ٣ - يُقتدى بأفعال النبي ﷺ الخاصة به. (.....)

الدرس الرابع الأذان والإقامة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الأذان والإقامة وحكمهما وصيغتهما.
٢. الشروط الواجب توافرها في الأذان والمؤذن.
٣. مكانة المؤذن.
٤. سنن الأذان.
٥. السنن عند سماع الأذان وبعده.

التمهيد:

الأذان من شعائر الإسلام
الظاهرة التي يُعرف به البلد
المسلم من غير المسلم، ويعرف
به المسلمون مواقيت صلاتهم،
لكي لا تفوتهم، ففيه إعانة على
طاعة الله - تعالى - وتذكيرٌ بها.



١ - معنى الأذان والإقامة وحكمهما وصيغتهما.

وجه المقارنة	الأذان	الإقامة
التعريف	الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ خاصة.	الإعلام بإقامة الصلاة والبدء بها بألفاظ خاصة.
الحكم	فرض كفاية على المقيم، وسُنّة للمسافر.	فرض كفاية.
الصيغة	الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح ... حيّ على الفلاح الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله	الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر ... لا إله إلا الله

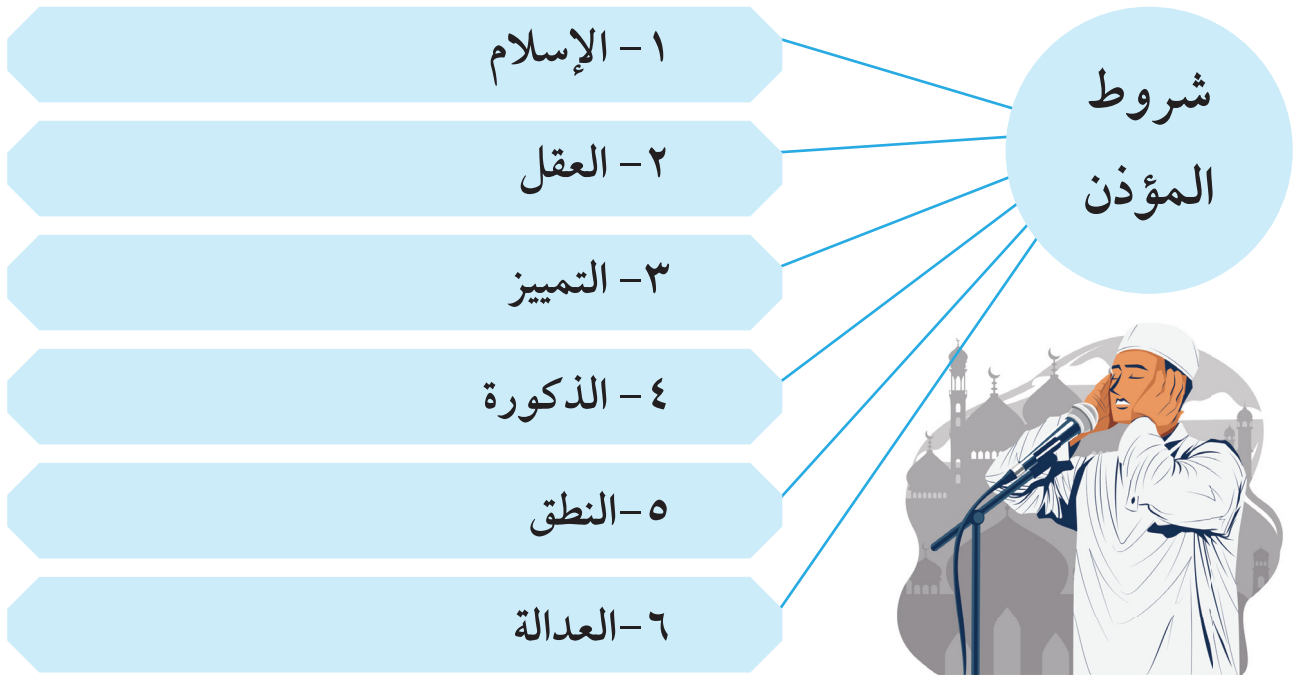
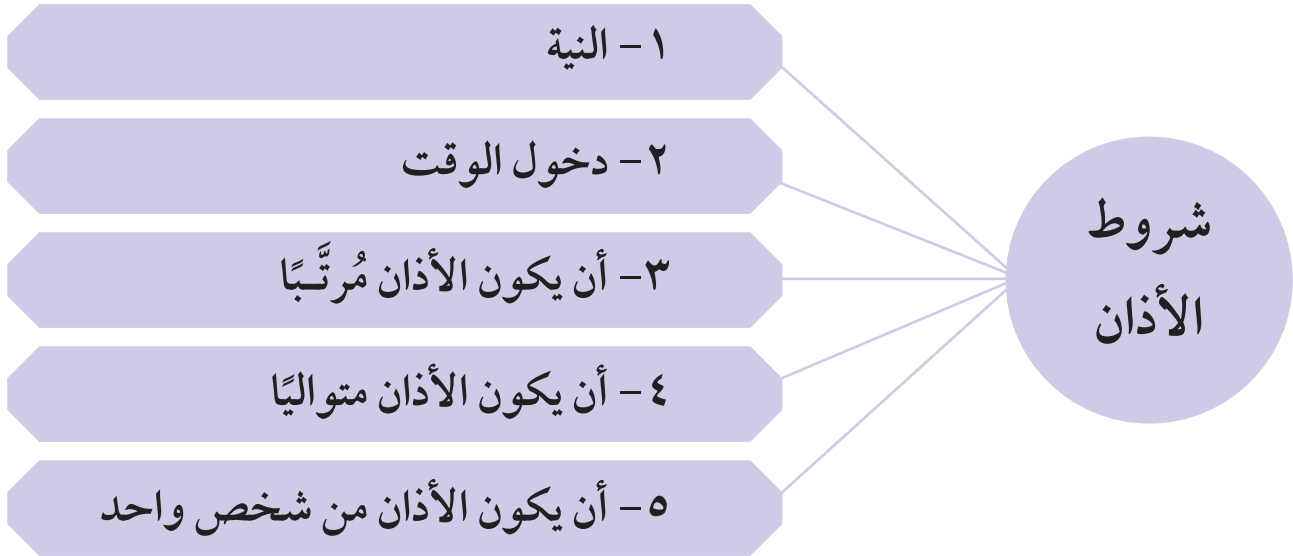
النشاط الأول:

مهارة الفهم



من خلال الصور التالية
ناقش مع زملائك وسائل
معرفة دخول وقت الصلاة.

٢- الشروط الواجب توافرها في الأذان والمؤذن.



طبّق الأذان والإقامة عملياً في مسجد المدرسة.

٣- مكانة المؤذن:



■ عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَغْفِرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ

لَهُ كُلَّ رَطْبٍ وَيَابَسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ»^(١).

■ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ - رضي الله عنه -: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

(١) مسند الإمام أحمد. مسند عبد الله بن عمر (٦٢٠١)

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه.

٤ - سُنن الأذان عديدة، منها:



(١) الحيعتين: هي قول (حيّ على الصلاة - حيّ على الفلاح)

النشاط الثالث:

مهارة التخطيط

صمّم جدولاً مع زملائك لرفع الأذان وإقامة الصلاة في مُصلى المدرسة لمدة شهر.

٥ - السنن عند سماع الأذان وبعده:

عند سماع الأذان	بعد سماع الأذان	بين الأذان والإقامة
عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» ^(١) . وعند حيّ على الصلاة وحيّ على الفلاح نقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله)	عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٢) .	عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ» ^(٣) .

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: ما يقول إذا سمع المنادي.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: الدعاء عند النداء.

(٣) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة.

مهارة التذكر

النشاط الرابع:

سجل مع زملائك في المجموعة عبارات الأذان كاملة، مع إضافة عبارة خاصة في أذان صلاة الفجر وكتابتها في موضعها في ترتيب الأذان.

.....

.....

.....

.....

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرّف كُلاًّ من الأذان والإقامة، مع بيان الحكم:

- ١ - تعريف الأذان:
- ٢ - حكمه:
- ٣ - تعريف الإقامة:
- ٤ - حكمها:

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته:

- ١ - الدعاء لا يُردُّ عند: (سماع الأذان - سماع الإقامة - بين الأذان والإقامة)
- ٢ - من شروط المؤذن: (التمييز - القيام - حسن الصوت)
- ٣ - من سنن الأذان: (الترتيب - الموالاة - الطهارة)

السؤال الثالث:

سجل مقابل كل مقطع من مقاطع الأذان ما يقوله مستمع الأذان بعد المؤذن:

ما يقوله من يسمع الأذان	مقطع الأذان
	الله أكبر الله أكبر ... الله أكبر الله أكبر
	أشهد أن لا إله إلا الله
	أشهد أن محمداً رسول الله
	حيّ على الصلاة
	حيّ على الفلاح
	لا إله إلا الله

سورة القلم (١ - ٣٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ ﴾ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿ ٢ ﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ
 ﴿ ٣ ﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿ ٤ ﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
 ﴿ ٥ ﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿ ٦ ﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿ ٧ ﴾ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
 ﴿ ٨ ﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿ ٩ ﴾ وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿ ١٠ ﴾
 وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿ ١١ ﴾ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿ ١٢ ﴾ مَنَّاعٍ
 لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿ ١٣ ﴾ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿ ١٤ ﴾ أَنْ كَانَ
 ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿ ١٥ ﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿ ١٦ ﴾ سَنَسِفُهُ عَلَى الْحُطُومِ ﴿ ١٧ ﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنُونَ ﴿١٨﴾
 فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ
 ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْخَفُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ
 ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَدَرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ
 نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا
 سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ
 ﴿٣٠﴾ قَالُوا يُونُسَ إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا
 إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة. ٢ - يشرح معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يترجم راوي الحديث النبوي الشريف. ٤ - يُبين أهمية الطمأنينة في الصلاة. ٥ - يُحدد الأحكام الواردة في الحديث النبوي الشريف. ٦ - يستخلص التوجيهات الواردة في الحديث النبوي الشريف.	١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - تحقيق الطمأنينة في صلاته. ٣ - الاقتداء بسنة المصطفى ﷺ في تعليم الجاهل واحترام المعلم.
الفقه	التعرف على أحكام العبادات وأداؤها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١ - يُعرّف معنى الصلاة. ٢ - يستنبط حكم الصلاة من الأدلة الشرعية. ٣ - يُبين الحكمة من وجوب الصلاة. ٤ - يفرق بين شروط الصلاة وأركانها. ٥ - يطبق الصلاة بأركانها مع زملائه.	أداء الصلاة وفق شروطها وأركانها
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية.	١ - يُعرّف مفهوم الحقد والحسد. ٢ - يوضّح أسباب الحقد والحسد. ٣ - يستدل على أضرار الحقد والحسد من النصوص الشرعية. ٤ - يعدّد طرق الوقاية من الحقد والحسد. ٥ - يفرّق بين الحسد والغبطة.	١ - الوقاية من الحقد والحسد. ٢ - التنافس في طلب العلم.
الثقافة الإسلامية	المشاركة الفاعلة مع الآخرين ضمن أطر متعددة.	١ - يُعرّف مفهوم المسؤولية. ٢ - يوضّح أنواع تحمل المسؤولية من خلال الأدلة الشرعية. ٣ - يستشهد بأدلة تحمل المسؤولية. ٤ - يعدّد شروط تحمل المسؤولية. ٥ - يُبين فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع. ٦ - يربط بين المسؤولية والجزاء.	١ - استشعار عظم المسؤولية وخطورة التهاون في القيام بها. ٢ - الاستعداد لتحمل المسؤولية.

الوحدة التعليمية الثانية

المجالات	الدرس	الموضوعات
الحديث النبوي الشريف	الأول	الطمأنينة في الصلاة.
الفقه	الثاني	الصلاة (الشروط والأركان والكيفية).
التهذيب	الثالث	حفظ القلب من الحقد والحسد.
الثقافة الإسلامية	الرابع	المسؤولية في الإسلام.

الطمأنينة في الصلاة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. قراءة الحديث النبوي قراءة سليمة.
٢. معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
٣. ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
٤. الطمأنينة في الصلاة.
٥. ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

التمهيد:

أساليب النبي ﷺ في التعليم والإرشاد متنوعة، وذلك حرصاً منه ﷺ على أصحابه ورحمته بأمته، لذا يتخذ عليه الصلاة والسلام أفضل الوسائل في التأثير عليهم وتعليمهم، فيستشيرهم لتلقي العلم، ويشعرهم بأهميته وبالحاجة له، ليكون ذلك أوقع وأثبت وأدعى للاستجابة، ومن صور ذلك ما ورد في الحديث التالي:

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي، قَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»^(١).

(١) صحيح البخاري كتاب: صفة الصلاة باب: حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة.

ردد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
فصلَّى	الأقرب أنه صَلَّى تحية المسجد.
ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ	أي: أعد صلاتك، لأن الصلاة الأولى لا تُجزئك.
حتى تطمئن	الطمأنينة: استقرار الأعضاء زمنًا ما في كل ركن من أركان الصلاة، أو سكون بعد حركة.

٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي يكنى بأبي هريرة رضي الله عنه.
إسلامه	أسلم عام خيبر السنة السابعة للهجرة.
من مناقبه	- دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» ^(١) . - روى أكثر من ٥٠٠٠ حديث ^(٢) .
وفاته	توفي سنة سنة ٥٧ هـ.

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة باب: من فضائل أبي هريرة الدوسي.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي.

٤ - الطمأنينة في الصلاة:

- قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾^(١)، والخشوع لا يتحقق إلا بالطمأنينة، إذ أنها سبب لقبول الصلاة لقول النبي ﷺ للرجل في الحديث: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ».
- مقدار الطمأنينة الواجبة: السكون. بحيث تستقر أعضاء المصلي في مواضعها.
- محل الطمأنينة: الركوع والسجود والاعتدال من الركوع والجلوس بين السجدين.
- ما ينافي الطمأنينة: العجلة في الصلاة حتى لا يقيم المصلي ركوعه ولا سجوده ولا جلوسه، وهذا الفعل مبطل للصلاة.
- الغاية من الطمأنينة: الصلاة صلة بين العبد وربّه، والمسلم يستشعر في صلاته أنه يقف بين يدي الله تعالى، وأن كلّ ما يريده من هذه الدنيا، وما يتعجل فيه الصلاة لأجله إنما هو من عند الله تعالى، فينبغي أن يحسن الركوع والسجود ويعطي كلّ ركنٍ من الأركانِ زمنه ووقته.

مهارة الاستدلال

النشاط الثاني:

استدل من ألفاظ الحديث النبوي الشريف إلى ما يشير إلى المعاني الآتية:

اللفظ	المعاني
	من ترك ركناً من الصلاة بطلت صلاته.
	تقويم الخطأ بإعادة المحاولة وسيلة تعليمية.

(١) سورة المؤمنون: الآيات (١-٢).

٥- ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف:

- للصلاة شروط وأركان يجب أن نأتي بها حتى تقبل الصلاة.
- الطمأنينة من أهم أركان الصلاة؛ لتعلقها بجميع أركانها.
- مشروعية تحية المسجد.
- مشروعية تكرار السلام، ولو كان الفاصل زمنًا يسيرًا.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثالث:



استخلص من الحديث الشريف آدابًا للمتعلم، وللمعلم.

.....

التقويم الذاتي: قيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعليم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.				

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: سجل المقصود من المفردات الآتية في الحديث الشريف:

فصلّى:

حتى تطمئن:

السؤال الثاني: أجب عما يأتي:

١ - ما مقدار الطمأنينة الواجبة؟

.....

٢ - ما الغاية من الطمأنينة في الصلاة؟

.....

السؤال الثالث: سجل ترجمة لراوي الحديث الشريف وفق المطلوب في الجدول الآتي:

اسمه	
مناقبه	

السؤال الرابع: عدد اثنين من الأحكام المستفادة من الحديث الشريف.

١ - ٢ -

السؤال الخامس: رأيت شابًا في مسجد المدرسة يُسرع في صلاته، بم تنصحه؟

.....

الدرس الثاني: الصلاة (الشروط والأركان والكيفية)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الصلاة وحكمها.
٢. الحكمة من وجوب الصلاة.
٣. شروط الصلاة.
٤. أركان الصلاة.
٥. كيفية أداء الصلاة.

التمهيد:

للصلاة مكانة عظيمة في الإسلام، وأجرٌ عظيمٌ في الآخرة، فإن صلحت صلح سائر الأعمال بعدها، وتوعد الله - تعالى - تاركها بضيق العيش في الحياة الدنيا، وبالعذاب الشديد في الآخرة، قال رسول الله ﷺ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ»^(١).

مهارة الكتابة

النشاط الأول:

اكتب سطرين في بيان معنى « الصلاة عمود الدين ».

.....

.....



(١) سنن الترمذي، أبواب الإيمان، باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

١ - معنى الصلاة وحكمها.

تعريف الصلاة: عبادة ذات أقوال وأفعال، مفتوحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم.

حكم الصلاة: فَرَضَ عَيْنٌ بِدَلِيلِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِجْمَاعِ.

الكتاب: قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ...﴾^(١).

السنة: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(٢).

الإجماع: أجمعت الأمة على وجوب خمس صلوات في اليوم والليلة.

مهارة الاستدلال

النشاط الثاني:

استخرج اللفظ الدال على حكم الصلاة من الأدلة الآتية:

اللفظ	الدليل
	قال تعالى: ﴿... فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ ^(٣) .
	قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ ^(٤) .
	عن طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه - يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يسأل عن الإسلام، فقال ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ» ^(٥) .

(١) سورة البقرة: الآية (٤٣).

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان، باب: دعاؤكم إيمانكم.

(٣) سورة النساء: الآية (١٠٣).

(٤) سورة طه: الآية (١٣٢).

(٥) صحيح مسلم كتاب: الإيمان، باب: بيان الصلوات التي هي أحد أركان الإسلام.

٢- الحكمة من وجوب الصلاة:

أوجب الله - تعالى - الصلاة على المسلمين لحكم منها:

١- تبعد المسلم عن فعل الحرام.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (٤٥) (١).

٢- إذا كانت الصلاة صالحة صلح سائر عمله.

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ» (٢).

٣- طهارة للمسلم من الذنوب والمعاصي.

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا، مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لَا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا، قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا» (٣).

(١) سورة العنكبوت: الآية (٤٥).

(٢) سنن الترمذي أبواب: الصلاة باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة.

(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: الصلوات الخمس كفارة. والدرن: الوسخ.

مهارة المناقشة

النشاط الثالث:

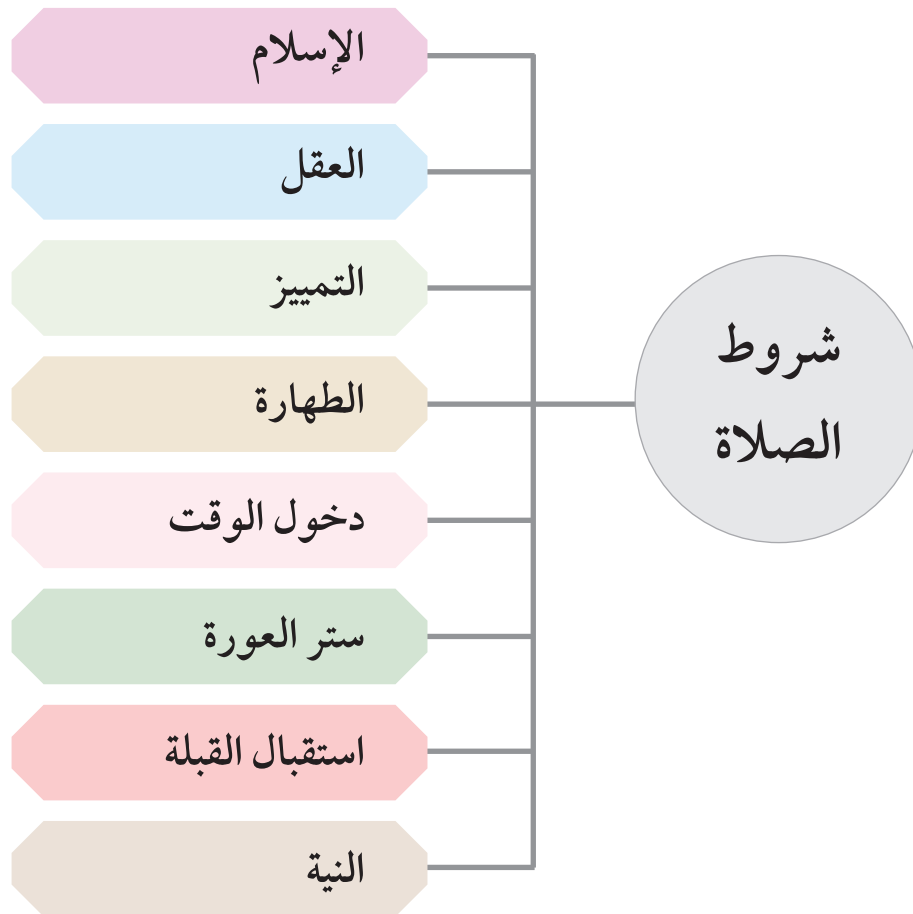
ناقش مع زملائك أثر الصلاة في حياة المسلم وسجلها في نقاط.

.....

.....

٣- شروط الصلاة:

الشرط: هو ما يتوقف عليه صحة الصلاة، ويكون خارجها، كشرط الطهارة.



استنتج شروط الصلاة من خلال الشواهد الآتية:

الشاهد	الشرط
قال الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النُّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ﴾ ^(١) .	
قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ ^(٢) .	
حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ» ^(٣) .	
قول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته: «.... ثُمَّ اسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ» ^(٤) .	
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» ^(٥) .	

٤ - أركان الصلاة.

الركن: هو ما كان جزءاً من الصلاة، ولا تصح الصلاة إلا به، كالقيام والركوع والسجود.

يتضح من ذلك أن شروط الصلاة هي أمورٌ خارجةٌ عن الصلاة وتستمر معها، ولا يجوز أداء الصلاة إلا بعد استكمالها، أما الأركان فهي أمورٌ أساسيةٌ داخل الصلاة تركها يُبطل الصلاة.

(١) سورة هود: الآية (١١٤).

(٢) سورة المائدة: الآية (٦).

(٣) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: المرأة تصلي بغير خمار.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الاستئذان باب: من رد فقال عليك السلام.

(٥) صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤ - أركان الصلاة أربعة عشرة ركنا وهي مرتبة وفق الترتيب الآتي:

١ - القيام مع القدرة في الفرض.	٢ - تكبيرة الإحرام.
٣ - قراءة الفاتحة في كل ركعة.	٤ - الركوع.
٥ - الاعتدال بعد الركوع.	٦ - السجود.
٧ - الرفع من السجود.	٨ - الجلوس بين السجدين.
٩ - الطمأنينة.	١٠ - التشهد الأخير.
١١ - الجلوس للتشهد.	١٢ - الصلاة على النبي ﷺ.
١٣ - التسليمتان.	١٤ - الترتيب.

استنتج أركان الصلاة من خلال الشواهد الآتية:

الشاهد	الركن
قال الله تعالى: ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ (١).	
قال ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» (٢).	
قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣).	
عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في وصف صلاة النبي ﷺ: «وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا» (٤).	
قول النبي ﷺ للمسيء صلاته: «ثُمَّ أَسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ازْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا» (٥).	
أن النبي ﷺ قال: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» (٦).	

(١) سورة المدثر: الآية (٣).

(٢) صحيح البخاري كتاب: صفة الصلاة باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.

(٣) سورة الحج: الآية (٧٧).

(٤) صحيح مسلم كتاب: الصلاة باب: ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به، ويختتم به وصفة الركوع والاعتدال منه، والسجود والاعتدال.

(٥) صحيح البخاري كتاب: صفة الصلاة باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.

(٦) سنن أبي داود كتاب: الطهارة باب: فرض الوضوء.

٥ - كيفية أداء الصلاة.

الصلاة من العبادات العملية التي تعلمها الصحابة بمشاهدة النبي ﷺ فقال لهم «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»^(١)

	١ استقبل القبلة قائماً ثم قل: «الله أكبر» يُسَنُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يرفع يديه عند التكبير إلى منكبيه وتكون مضمومتي الأصابع، لقول عبد الله بن عمر: «قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَكُونََا حَذَوَ مَنْكَبَيْهِ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»^(١).	١
	٢ اقرأ الفاتحة في كل ركعة لقوله ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٢). وهي ركنٌ لا تصح الصلاة من دونها.	٢
	٣ اركع قائلاً: «سبحان ربي العظيم».	٣
	٤ ارفع رأسك من الركوع معتدلاً قائلاً: «سمع الله لمن حمده».	٤

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: رحمة الناس والبهائم.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع.

(٢) صحيح البخاري كتاب: صفة الصلاة باب: وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت.

	اسجد قائلاً: «سبحان ربي الأعلى» السجود على سبعة أعضاء: الجبهة مع الأنف والكفين والركبتين والقدمين، لقول النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ، عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَيَدَيْهِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ»^(١).	٥
	ارفع من السجود معتدلاً قائلاً: (الله أكبر) * اسجد السجدة الثانية وأفعل ما فعلت في السجدة الأولى. * انهض من السجود إلى الركعة الثانية معتمداً على ركبتك، قائلاً: (الله أكبر)، ثم صل الركعة الثانية كما صليت الركعة الأولى.	٦
	في نهاية الركعة الثانية اجلس للتشهد الأول مُقَرَّشاً، وتكون هيئة يدك اليمنى (بقبض إصبع الخنصر والبنصر وتحليق الإبهام مع الوسطى وتشير بالسبابة عند ذكر الله)، أما يدك اليسرى فأقبض بها على ركبتك اليسرى، ولك أن تبسطها على فخذك الأيسر دون قبض الركبة، وتقول في هذا الموضع: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)^(٢).	٧

(١) صحيح البخاري كتاب: صفة الصلاة باب: السجود على الأنف.

(٢) صحيح البخاري كتاب: العمل في الصلاة باب: من سمي قوماً أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم.

	إذا كانت الصلاة أكثر من ركعتين، كالظهر والعصر والمغرب والعشاء، فإنك تجلس في التشهد الأخير متوركًا، وتكون هيئة يديك كما سبق في التشهد الأول، وتقول كما قلت في التشهد الأول (التحيات لله... إلخ)، ثم قل بعدها (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)^(١)	٨
	تختم الصلاة بالتسليم، التفت يمينًا وقل: (السلام عليكم ورحمة الله)، ثم التفت يسارًا وقل: (السلام عليكم ورحمة الله).	٩

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

(١) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: حدثنا موسى بن إسماعيل.

التقويم

السؤال الأول: قارن بين الركن والشرط من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف في الجدول الآتي:

المقارنة	الشرط	الركن
وجه الاختلاف		
وجه الاتفاق		

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - فقدان الركن يبطل الصلاة. ()
- ب - دخول الوقت من شروط صحة الصلاة. ()
- ج - عدد أركان الصلاة خمسة عشر ركناً. ()

السؤال الثالث: ما الحكم الشرعي للحالات الآتية؟ وما السبب؟

١ - ترك فتى الطمأنينة في الصلاة.

الحكم:

السبب:

٢ - صلى طالب قبل دخول الوقت ليتمكن من المشاركة في المسابقة العلمية.

الحكم:

السبب:

السؤال الرابع: اكتب أركان الصلاة مرتبةً.

..... - ٨
..... - ٩
..... - ١٠
..... - ١١
..... - ١٢
..... - ١٣
..... - ١٤

..... - ١
..... - ٢
..... - ٣
..... - ٤
..... - ٥
..... - ٦
..... - ٧

السؤال الخامس: حدّد مواضع الخطأ في السجود من الصور الآتية مع بيان السبب:



..... مواضع الخطأ:

..... السبب:



..... مواضع الخطأ:

..... السبب:

حفظ القلب من الحقد والحسد

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. مفهوم الحقد والحسد.
٢. أسباب الحقد والحسد.
٣. أضرار الحقد والحسد.
٤. طرق الوقاية من الحقد والحسد.
٥. الفرق بين الحسد والغبطة.

التمهيد:

يعرف مدى إيمان المرء بصلاح قلبه، وذلك لحديث الرسول ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»^(١).
 لكن هناك أمراض تصيب القلوب وتضعف الإيمان لذا فهي خطيرة على الإنسان.
 ومنها الحقد والحسد، فهما مرضان خطيران من أمراض القلوب، وقد علّمنا الرسول ﷺ
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الَّذِي يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ لِأَخِيهِ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ.
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(٢).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساقاة باب: أخذ الحلال وترك الشبهات.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

١ - مفهوم الحقد والحسد:

الحقد: إضممار الشر للناس رغبة في الانتقام. قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (٢٠٤).^(١)

الحسد: تمنّي زوالِ نعمة المحسود وانتقالها إلى الحاسد.

فالحاسد يتمنى زوال النعمة عن مستحقها لتكون له، ويتألم إذا رأى نعمة الله تعالى عند غيره، ويسعى إلى زوالها، قال تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۖ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ (٥٤).^(٢)

٢ - أسباب الحقد والحسد:

للحقد والحسد أسباب كثيرة منها:



(١) سورة البقرة: الآية (٢٠٤).

(٢) سورة النساء: الآية (٥٤).

٣- أضرار الحقد و الحسد:

أضرار الحقد و الحسد	النصوص الشرعية
يفسد القلب والعقل.	أ - قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ ^(١) .
يمنع صاحبه قبول الحق والإذعان له.	ب- قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَمُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾﴾ ^(٢) .
منافٍ لكمال الإيمان.	ج- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الْإِيمَانُ وَالْحَسَدُ» ^(٣) .
ينقص الحسنات.	د- يقول رسول الله ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» ^(٤) .

(١) سورة الشعراء: الآية (٨٩).

(٢) سورة البقرة: الآية (١٠٩).

(٣) سنن النسائي كتاب: الجهاد باب: فضل من عمل في سبيل الله على قدمه.

(٤) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في الحسد.



اقرأ الفقرة الآتية، ثم ناقش زميلك حول العبرة منها، وكتبها .

لعبة كيس البطاطس

طلبت معلمة من كل طالبة في فصلها أن تحضر كيسًا به عدد من ثمار البطاطا، تطلق على كل بطاطا اسم شخص تكرهه.!!

وفي اليوم الموعد أحضرت كل طالبة كيس بطاطا موسومة بأسماء الأشخاص الذين يكرهونهن. شرط اللعبة: أن تحمل كل طالبة كيس البطاطا معها دائما لمدة أسبوع.

بعد أيام أحست الطالبات بثقل الكيس، وخروج رائحة كريهة منه، أصبحن يتمنين انقضاء الأيام بسرعة، وبعد انقضاء المدة سألتهن المعلمة عن شعورهن، وأحاسيسهن أثناء حمل كيس البطاطا لمدة أسبوع، فبدأت الطالبات بالشكوى من المصاعب التي واجهتهن أثناء حمل الكيس الثقيل ذي الرائحة التنة أينما ذهبن، بعد ذلك بدأت المعلمة تشرح لهن المغزى من هذه اللعبة.

العبرة من اللعبة

.....

.....

.....

٣- طرق الوقاية من الحقد و الحسد:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾^(١).

طرق الوقاية من الحسد عديدة، منها:

الإكثار من الأعمال الصالحة
والصدقات.

الاستعاذة بالله - تعالى -
والتحصن به من شر الحاسد.

التوكل على الله - تعالى -
لأن من توكل على الله فهو حسبه.

الرضا بما قسم الله - تعالى -
له وللآخرين.

الإحسان إلى الحاقد وحسن
معاملته لإطفاء ناره.

(١) سورة الفلق: السورة كاملة.

احفظِ الدعاء الآتي لِتُحَصِّنَ نَفْسَكَ كل يوم: (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ)^(١).

٥ - الفرق بين الحسد و الغبطة .

الْغِبْطَةُ

تمني الإنسان أن يكون له من النعم مثل الذي عند غيره دون زوالها عنهم.

التنافس في طلب العلم.

مستحبة.

قال رسول الله ﷺ:

«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»^(٣).

الحسد

تمني زوال نعمة المحسود وانتقالها إلى الحاسد.

تمني أن يفشل زميله في الدراسة.

حرام.

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(٢).

التعريف

المثال

الحكم

الدليل

(١) صحيح البخاري كتاب: الأنبياء باب: يزفون.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: ما ينهى عن التحاسد والتدابير.

(٣) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: الاغتراب من العلم والحكمة.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - الحسد كلمة مرادفة للغبطة. ()
 - ٢ - نهى الإسلام عن الحقد والحسد لأنهما يولدان الضغينة. ()
 - ٣ - الإحسان إلى الحاسد يطفئ نارَ حقدِهِ وحسده. ()
 - ٤ - الأذكار اليومية تُحصّن المسلم. ()
- السؤال الثاني: سجل ثلاثاً من طرق الوقاية من الحسد.

.....

.....

.....

السؤال الثالث: قارن بين الحسد والغبطة في الجدول الآتي:

المقارنة	الحسد	الغبطة
حكمة		
مثال		

المسؤولية في الإسلام

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. مفهوم المسؤولية.
٢. أدلة تحمل المسؤولية.
٣. أنواع المسؤولية.
٤. شروط تحمل المسؤولية.
٥. فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع.
٦. المسؤولية والجزاء مترابطان.

التمهيد:

إن الفرد المسلم يعيش في مجتمع ويكون علاقات، وله وظائف منوطة به، فالأب مسؤول عن رعاية أسرته والإنفاق عليهم، والأم مسؤولة عن تنشئة أبنائها ورعايتهم، والطبيب مسؤول عن الرعاية الصحية، والشرطي مسؤول عن حفظ الأمن، والجندي مسؤول عن حماية الوطن وهكذا، وقد أوضح لنا القرآن الكريم هذا المعنى بقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (١).

١ - مفهوم المسؤولية.

المسؤولية: تحمل الشخص أداء ما كُلفَ به من أعمال وأمانات، ومحاسبته عليها.

فعندما يطلب منك معلمك مثلاً أداء الواجب في المنزل ليراه في الغد، فأنت في هذا الموقف مسؤول، أي أن المعلم سوف يسألك عما طلبه منك، فإذا أديت ما طلب منك فأنت تحملت المسؤولية، وإن لم تؤده فأنت ستُسأل وتُحاسب.

(١) سورة الأحزاب: الآية (٧٢).

النشاط الأول:

مهارة التطبيق

سجل ثلاثة التزامات يومية، أو أسبوعية مسؤول عنها في حياتك.

.....
.....
.....

٢- أدلة تحمل المسؤولية:

١- قال الله سبحانه وتعالى: ﴿يَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (٣٦).^(١) ليبين سبحانه أن لكل إنسان

مسؤولية تتناسب مع وضعه ومكانته وقدراته.

٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْأَمِيرُ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(٢). وهذه جميعها أمانات تقتضي من المسؤول عنها أن يحفظها ويرعاها.

٣- أنواع المسؤولية:

مسؤولية اجتماعية:

مسؤولية الفرد تجاه
مجتمعه.

مسؤولية فردية:

مسؤولية الإنسان تجاه
نفسه وأفعاله.

(١) سورة القيامة: الآية (٣٦).

(٢) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: المرأة راعية في بيت زوجها.

وإن القرآن الكريم ليحثنا على أداء المسؤولية بأمانة في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٧) (١).



النشاط الثاني:

مهارة الاستكشاف والتقصي

اكتشف أثر تحمل المسؤولية على شخصية الإنسان ونظرة الآخرين إليه، بالتعاون مع زملائك.

- ١ - على شخصية الإنسان
- ٢ - نظرة الآخرين إليه

(١) سورة الأنفال: الآية (٢٧).

٤ - شروط تحمل المسؤولية:

لا بد أن تتوفر في الشخص المسؤول أهلية أداء المسؤولية، وتحمل نتائجها، وذلك بتوفر شروط التكليف التي توضحها الأدلة الشرعية الآتية:

الشرط	الدليل
العقل والادراك	عن علي - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ» ^(١) .
الاختيار	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ» ^(٢) .
القدرة	قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ ^(٣) .

(١) سنن أبي داود كتاب: الحدود باب: في المجنون يسرق أو يُصِيبُ حَدًّا.

(٢) سنن ابن ماجه أول أبواب الطلاق باب: طلاق المكره والناسي.

(٣) سورة البقرة: الآية (٢٨٦).

٥ - فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع:

دلت النصوص الشرعية على فوائد تحمّل المسؤولية ومنها:

الفائدة	النص الشرعي
النجاة من عذاب الله تعالى.	قال الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ (١).
بناء المجتمع الصالح.	قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» (٢).
حفظ الحقوق والواجبات.	قال الله تعالى: ﴿... وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (٣).
بناء الفرد الصالح المستشعر للأمانة.	قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ» (٤).

٦ - المسؤولية والجزاء مترابطان:

العلاقة بين المسؤولية والجزاء علاقة مترابطة، فكل مسؤولية يترتب عليها جزاء يناسبها.

قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) (٥).

(١) سورة التحريم: الآية (٦).

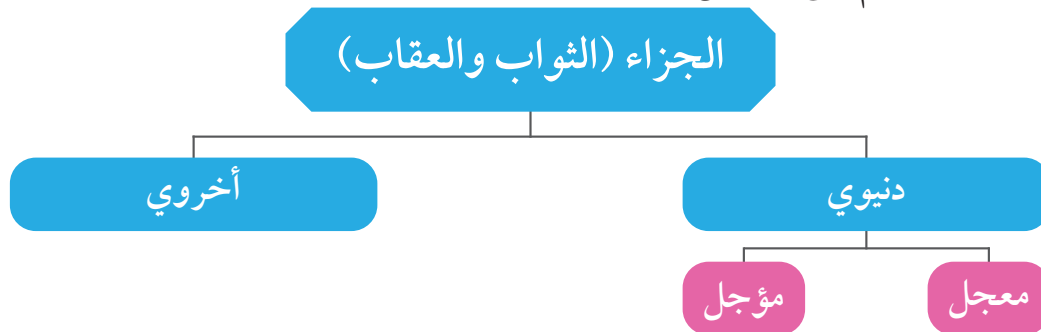
(٢) رواه أحمد في المسند، أول مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رقم (٦٧٥٦).

(٣) سورة النساء: الآية (٥٨).

(٤) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٣٣٤).

(٥) سورة الزلزلة: الآية (٧-٨).

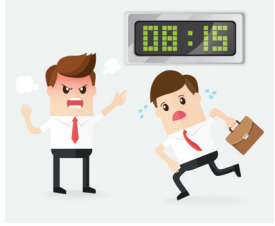
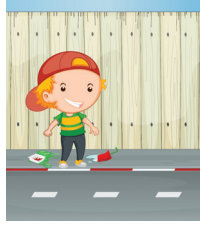
وهذه العلاقة من سنن الله - تعالى - في الكون لتحقيق العدالة، ومن دونها تفقد المسؤولية قيمتها، والجزاء ينقسم إلى قسمين:



مهارة الاكتشاف

النشاط الثالث:

حدد نوع الجزاء المترتب على الأفعال الآتية: (ثواب أو عقاب)

نوع الجزاء	المسؤولية
	 فتاة تساعد أمها في أعمال المنزل
	 شاب يؤدي الصلاة في وقتها
	 موظف يتأخر عن عمله
	 ولد يرمي القمامة في الشارع

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم المسؤولية؟

.....

.....

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - أساس المسؤولية أهلية الشخص المسؤول. ()
- ٢ - الجزاء الأخروي معجل. ()
- ٣ - الاختيار شرط من شروط تحمل المسؤولية. ()

السؤال الثالث: عدد بعضا من فوائد المسؤولية للفرد والمجتمع.

- ١ - ٢ -
- ٣ - ٤ -

السؤال الرابع: قدّم نصيحة لكل مما يأتي:

- ١ - موظف في شركة خان الأمانة.

.....

.....

٢ - من يكلف العامل المنزلي بأعمال فوق طاقته.

السؤال الخامس: أكمل المخططين السهميين الآتين:

أنواع الجزاء

أقسام المسؤولية

7



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً



التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني





التربية الإسلامية

الصف السابع

الفصل الدراسي الأول - القسم الثاني

الإشراف العام
أ. أسعد علي المانع

المؤلفون
أ. منى نهار زيد المطيري (رئيسًا)

أ. سعد محسن اللامي الشمري
د. مها هذال نويجي المطيري
أ. دانة راجح العصفور الهاجري
أ. أسماء بدر عبدالغفور عبدالغفور
أ. ضحى ناجي عبدالله الخرس
أ. تحرير محمد نهار المطيري

د. عبد العزيز يوسف عبدالله الكندري
د. محمد مزعل عوض الحربي
أ. رابعة سامي سلمان عبدالله
أ. شيماء يوسف عبدالكريم الكندري
أ. عنود فراج طامي المطيري
أ. سارة راجح جعيفن عبدالله

الطبعة الثانية

١٤٤٨ هـ

٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ م

الطبعة الأولى : ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م
الطبعة الثانية : ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م

المراجعة العلمية

أ. فضة متلع القحطاني

د. مبارك ناصر العازمي

أ. نهاية جدعان العتيبي

أ. عبدالله أحمد الصفي

د. هشام محمد الغوانمة

د. سميرة فهد المعصب

أ. ريم عبيد الردهان

المراجعة اللغوية

د. مشعل الحربي

أ. وسمية معكام العجمي

أ. الصالحة الصويغي ضو

شركة مطابع الخط

أودع في مكتبة الكويت الوطنية - ردمك: 978-9921-33-077-9

أودع في مكتبة الوزارة تحت رقم (٤٦٧) بتاريخ ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ م





حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل أحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad AL-Jaber AL-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait



سَمُو الشَّيْخِ صَبَّاحٍ كَهْدٍ الْحَمَادِ الصَّبَّاحِ
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah
Crown Prince Of The State Of Kuwait

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
١	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثالثة	٩٣
٢	موضوعات الوحدة التعليمية الثالثة	٩٥
	المجال	رقم الدرس
	العقيدة	الأول
	العقيدة	الثاني
	الحديث النبوي الشريف	الثالث
	السيرة النبوية	الرابع
	التلاوة	الخامس
٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة	١٢٧
٤	موضوعات الوحدة التعليمية الرابعة	١٢٩
	المجال	رقم الدرس
	الفقه	الأول
	الفقه	الثاني
	الفقه	الثالث
	التهذيب	الرابع
٥	المصادر والمراجع	١٥٧

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

م	الحديث المقرر حفظه	تاريخ الترسيم	مستوى الحفظ	توقيع المعلم	رسالة ولي الأمر

معايير المنهج ونواتج التعلم الوحدة الثالثة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على وظائف الملائكة عليهم السلام وصفاتهم.	١ - يُعرّف الملائكة عليهم السلام. ٢ - يبين حكم الإيمان بالملائكة عليهم السلام. ٣ - يعدّد وظائف الملائكة عليهم السلام. ٤ - يبيّن علاقة الملائكة بالإنسان. ٥ - يوضح واجبه نحو الملائكة. ٦ - يعدّد ثمرات الإيمان بالملائكة. ٧ - يفرّق بين صفات الملائكة الخَلقية والخُلقية. ٨ - يستنتج مكانة جبريل عليه السلام.	١ - الإيمان بالملائكة الأبرار. ٢ - التخلق بأخلاق الملائكة الكرام. ٣ - تقدير مكانة جبريل عليه السلام.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم.	١ - يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - يبيّن معاني مفردات الحديث النبوي الشريف. ٣ - يشرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف. ٤ - يعدّد شروط صحة العمل. ٥ - يشرح معنى الإخلاص وثمراته. ٦ - يناقش الوسائل المعينة على الإخلاص. ٧ - يستنبط الدروس من الحديث النبوي الشريف.	١ - إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢ - التقيد بشروط صحة العمل في حياته اليومية. ٣ - الإخلاص في طلب العلم.
السيرة	فهم قصة نزول الوحي على النبي ﷺ.	١ - يُعرّف الوحي. ٢ - يبيّن كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ. ٣ - يسرد قصة نزول الوحي. ٤ - يوضح دور السيدة خديجة رضي الله عنها مع النبي ﷺ. ٥ - يصف حال النبي ﷺ بعد نزول الوحي.	١ - تقدير الدور الذي قام به النبي ﷺ حتى تصل الرسالة إلى الأمة الإسلامية. ٢ - الاستعداد لتلقي العلم بهمة ونشاط.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	تلاوة سورة القلم (٣٤ - ٥٢) تلاوة صحيحة.	إتقان تجويد تلاوة سورة القلم (٣٤ - ٥٢) وحسن تلاوتها.

الوحدة التعليمية الثالثة

المجالات	الدرس	الموضوعات
العقيدة	الأول	الإيمانُ بالملائكة.
العقيدة	الثاني	صفاتُ الملائكة.
الحديث النبوي الشريف	الثالث	الإخلاصُ في العمل.
السيرة النبوية	الرابع	نزولُ الوحيِ على الرسولِ محمد ﷺ.
درس التلاوة	الخامس	(سورة القلم: الآيات ٣٤-٥٢).

الدرس الأول الإيمان بالملائكة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. تعريف الملائكة عليهم السلام وحكم الإيمان بهم.
٢. وظائف الملائكة عليهم السلام.
٣. علاقة الملائكة بالإنسان.
٤. واجبتنا نحو الملائكة عليهم السلام.
٥. ثمرات الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

تمهيد:

الملائكة الكرام عالم غيبي ذكره الله - عز وجل - في كتابه العظيم، وأشاد بهم وأثنى عليهم الشاء العاطر، جُبلوا على طاعة الله تعالى، والإيمان بهم هو الركن الثاني من أركان الإيمان، فحري بنا أن نتعرف على شيء مما يتعلق بهذا العالم العظيم عالم الملائكة الأبرار، قال تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّشْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعٍ...﴾ (١)

١ - تعريف الملائكة عليهم السلام وحكم الإيمان بهم:

عالم غيبي مخلوق من نور، عابدون لله - تعالى - مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون، وهم رسل الله - تعالى - في تنفيذ أمره الكوني وتبليغ أمره الديني.

(١) سورة فاطر: الآية (١).

اذكر عالمًا غيبًا آخر غير عالم الملائكة، ثم سجله.

- حُكْمُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ:

يجبُ الْإِيمَانُ والتصديقُ بوجودهم، عَنْ عائشة - رضيَ اللَّهُ عنها - قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ»^(١).

- أدلة وجوب الإيمان بالملائكة، كثيرة منها:

١- قولُ اللَّهِ تعالى: ﴿ءَاْمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ ءَاْمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ...﴾ (٢٨٥) ﴿٢﴾.

٢- حديثُ جبريلَ - عليه السلام - حينَ سألَ الرسولَ ﷺ قال: «فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتُ»^(٣).

فمن أنكر وجودهم بعد قيام الحُجَّةِ كَفَرَ، بدليلِ قوله تعالى: ﴿... وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١٣٦) ﴿٤﴾.

(١) صحيح مسلم كتاب الزهد والرفائق باب أحاديث متفرقة.

(٢) سورة البقرة: الآية (٢٨٥).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة.

(٤) سورة النساء: الآية (١٣٦).

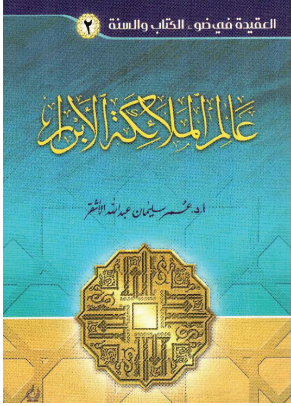
٢- وظائف الملائكة عليهم السلام كثيرة منها:

اسم الملك	الوظيفة
جبريل عليه السلام	موكل بالوحي
ميكائيل عليه السلام	موكل بالمطر والنبات والأرزاق
ملك الموت	موكل بقبض الأرواح

النشاط الثاني:

مهارة القراءة

اقرأ في كتاب (عالم الملائكة الأبرار) للدكتور عمر الأشقر - رحمه الله تعالى - واستنتج أسماء الملائكة الكرام الموكلين بالمهام الآتية:



١. خازن الجنة:
٢. خازن النار:
٣. نافخ الصور:

٣- علاقة الملائكة - عليهم السلام - بالإنسان:

للملائكة علاقة وثيقة بالإنسان من بداية خلقه؛ فإن منهم موكلين بتخليقه ونقله من طور إلى طور، وتصويره، وحفظه في رحم أمه ونفخ الروح فيه، وكتابة رزقه وعمله، وأجله وشقاوته وسعادته، وملازمته في جميع أحواله، وإحصاء أقواله وأفعاله، وحفظه في حياته وقبض روحه عند وفاته، وعرضها على خالقه، وهم الموكلون بعذابه ونعيمه في البرزخ وبعد البعث^(١).

(١) إغاثة اللهفان لابن القيم ٢/ ١٢٥ بتصرف يسير.

أ- علاقة الملائكة عليهم السلام بالمؤمنين:

- محبة المؤمنين، وتسديدهم وتثبيتهم ولا سيما عند الجهاد في سبيل الله تعالى.
- الدعاء للمؤمنين في أحوال شريفة كمن ينتظر الصلاة، ومن يصلي على النبي ﷺ ومن يصلي في الصف الأول.
- شهود مجالس العلم وحفها بالرحمة ونزول البركة، وتسجيل من حضر صلاة الجمعة.
- شهود جنازات الصالحين ولا سيما الشهداء.

ب- علاقة الملائكة عليهم السلام بعصاة المؤمنين:

- لعن بعض من فعل ذنباً كمن كتم العلم.
- لعن من أشار إلى أخيه بحديدة.

ج- علاقة الملائكة عليهم السلام بغير المؤمنين:

- لعنهم الكافرين وبغضهم.
- ضرب الملائكة الكافرين عند وفاتهم وإنزال العذاب بهم.

مهارة العلاقات

النشاط الثالث:

اكتب المجالس التي تحب الملائكة حضورها والمجالس التي تكره حضورها.

.....

.....

٤- واجبنا نحو الملائكة عليهم السلام:

- احترام الملائكة ومحبتهم.
- تجنب ما يكرهونه من الذنوب والمعاصي.
- الابتعاد عن كل ما يؤذيهم مثل أكل الثوم والبصل عند الذهاب للمساجد.
- فإنه ثبت عن النبي ﷺ: «فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»^(١).

(١) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها.

٥- ثمراتُ الإيمانِ بالملائكةِ عليهم السلام، منها:

محبةُ الملائكةِ
لطاعتِهِمُ اللهُ تعالى.

العلمُ بعظمةِ الله
تعالى وقوته، فإنَّ
عظمةَ المخلوقِ منْ
عظمةِ الخالقِ.

تحفيزُ المؤمنِ وتقويَةُ
عزيمتهِ على العبادةِ
وفعلِ الخيراتِ
وتركِ المنكراتِ.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١ - ما تعريف الملائكة؟

٢ - ما علاقة الملائكة بالمؤمنين؟

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

١ - خَلَقَ اللَّهُ تعالى الملائكة الكرام من

٢ - فُطِرَت الملائكة وَجُبِلَتْ على

السؤال الثالث: اكتب اثنين من ثمرات الإيمان بالملائكة:

١ - ٢ -

السؤال الرابع: قارن بين خلق الملائكة والشیاطین والإنسان من حيث المادة التي خُلِقُوا منها.

الملائكة	الإنسان	الشیاطین
.....		

الدرس الثاني

صفات الملائكة

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. صفات الملائكة عليهم السلام الخلقية.
٢. صفات الملائكة عليهم السلام الخلقية.
٣. مكانة جبريل عليه السلام.

تمهيد:

الإيمان بالملائكة هو تصديقٌ بغيبٍ أخبرنا الله - تعالى - ورسوله ﷺ عنه، مما يزيد من إيماننا ويقيننا بالله تعالى.

ومن تمام الإيمان بهم: الإيمان بصفاتهم وأسمائهم وأعمالهم كما في الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ...﴾ (٢).

مهارة الفهم

النشاط الأول:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ» (٢).

من خلال فهمك للحديث اكتب مع زملائك صور عناية الملائكة عليهم السلام بالمؤمنين.

.....

.....

(١) سورة النحل: الآية (٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة. باب: فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة.

صفات خُلقية

صفات الملائكة
عليهم السلام

صفات خَلقية

١ - صفات الملائكة عليهم السلام الخَلقية:

الأجنحة: للملائكة أجنحة، فمنهم مَنْ لَهُ جناحان، ومنهم مَنْ لَهُ ثلاثة وأربعة ومنهم أكثر من ذلك.

عِظَمُ الخَلْقِ والقَدَرِ.

لا يَأْكُلُونَ ولا يَشْرَبُونَ ولا يتزوجون.

التَّشَكُّلُ: كَتَشَكَّلَ جبريل -عليه السلام- في صورة بشرٍ للسيدة مريم عليها السلام، وللرسول ﷺ في صورة الصحابي دحية الكلبي رضي الله عنه.

الدِّقَّةُ والنِّظَامُ: عن جابر بن سمرة -رضي الله عنهما- قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أَلَا تَصِفُونَ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأَوَّلَ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»^(١).

السرعة: كَانَ السَّائِلُ يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا يَكَادُ يَفْرُغُ حَتَّى يَأْتِيَهُ جَبْرِيلُ -عليه السلام- مِنَ السَّمَاءِ بِالْجَوَابِ.

(١) صحيح مسلم كتاب: الصلاة باب: الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام.

٢- صفات الملائكة عليهم السلام الخُلُقِيَّة:

كرامٌ بررة: أي مكرمون عند الله تعالى، ومعنى البررة: أي مُطيعون لله -تعالى- مُطهرّون من الذنوب.

الحياء: من صفات الكمال التي تتجلى في الملائكة، بدليل أن عثمان -رضي الله عنه- دخل على النبي ﷺ وهو كاشف عن ساقه أو فخذه^(١) فغطّاهما، فسئل عن ذلك فقال: «أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ!»^(٢).

الطاعة وعدم المعصية: مطبوعون على طاعة الله تعالى، وفعلهم للطاعة جيلة، لا يُكلفهم أدنى مُجاهدة، يعمّرون السماوات السبع عبادة دائمة ليلاً ونهاراً، منهم القائم والراكع والساجد على الدوام.

الخشية والخوف من الله تعالى، الخشية مقرونة بالعلم، فكلما زاد علم المخلوق بالله تعالى زاد خوفه منه، ولأنهم أقرب الخلق من الله تعالى، فخوفهم منه أشد. قال الله تعالى: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(٣).

عدم الملل أو التعب قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْترُونَ﴾^(٤).

(١) مقدم فخذه مما يلي ركبته.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٣) سورة النحل: الآية (٥٠).

(٤) سورة الأنبياء: الآية (٢٠).

النشاط الثاني:

مهارة الاستنتاج

استنتج صفات الملائكة - عليهم السلام - من خلال النصوص الشرعية الآتية:

الصفات	الأدلة الشرعية
	١- ﴿... بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٦﴾ لَا يَسْقُونَهُ، بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (١).
	٢- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثُلُتْ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾﴾ (٢).
	٣- «أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ!» (٣).
	٤- ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾﴾ (٤).
	٥- ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ (٥).

٣- مكانة جبريل عليه السلام:

- أفضل الملائكة عليهم السلام.
- أوكل الله - تعالى - إليه مهمة نزول الوحي على أنبيائه ورسله، فهو الذي نزل بالقرآن على نبينا ﷺ.
- أحد الملائكة المقربين إلى الله تعالى، ويُعرف أيضًا بروح القدس وأمين الوحي.
- وصفه الله - تعالى - بالكريم لكرم أخلاقه، وكثرة خصاله الحميدة فإنه أفضل الملائكة وأعظمهم رتبة عند ربه.

(١) سورة الأنبياء: الآيتان (٢٦-٢٧).

(٢) سورة فاطر: الآية (١).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سورة عبس: الآيتان (١٥-١٦).

(٥) سورة النحل: الآية (٥٠).

بعض من صفاته كما ذكرت في القرآن الكريم والسنة:

العلم: إن جبريل - عليه السلام - هو معلم الأنبياء عليهم السلام؛ فهو الذي علم رسول الله محمدًا ﷺ، ودليل ذلك قول الله تعالى: ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۚ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۚ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۚ ﴿٦﴾ ۞ ۚ ﴿١﴾. وهو الناقل لبعض علم الله - تعالى - إلى الأنبياء عليهم السلام.

القوة: تنفيذ ما أمره الله - تعالى - به، ومن قوته أنه قلب ديار لوط بهم فأهلكهم بطرف جناحه.

الأمانة: ذو أمانة؛ ويقوم بما أمر به لا يزيد ولا ينقص.

عظم الخلق: عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال: «رأى محمد ﷺ جبريل له ستمائة جناح»^(٢).

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

(١) سورة النجم: الآيات (٢-٦)، ذو مرة: ذو قوة.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: التفسير، باب: قوله: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۚ ۞ ۚ ﴾.

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - مَنْ أعظم الملائكة؟ وما مكانته؟

أعظم الملائكة:

مكانته:

٢ - ما صفات الملائكة الخلقية؟

..... -

..... -

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

- للملائكة الكرام صفات خلقية منها:



السؤال الثالث: علّل خوف الملائكة من الله - تعالى - وهم له طائعون.

.....

الحديث النبوي الشريف

الدرس الثالث

الإخلاص في العمل

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
٢. معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
٣. شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
٤. شروط صحة العمل.
٥. معنى الإخلاص وبعض من ثمراته.
٦. الوسائل المعينة على الإخلاص.
٧. الدروس المستفادة من الحديث النبوي الشريف.

تمهيد:

يُعَدُّ هذا الحديث قاعدة من قواعد الإسلام، وأصلٌ من أصول الشريعة، حتى قيل عنه: إِنَّهُ ثُلُثُ الْعِلْمِ، فيجب على كل مسلم أن يتذكَّرَ هذا الحديث عند كل عملٍ يعملُه فيخلصه لله عز وجل؛ كي لا يذهب عمله هباءً.

قال الله تعالى: ﴿... فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَادِقًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۖ﴾^(١).

١ - قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِمَنْ نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(٢).

(١) سورة الكهف: الآية (١١٠).

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإمارة، باب: قول النبي ﷺ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ.

مهارة القراءة

النشاط الأول:

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك.

٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
النِّيَّة	وهي قَصْدُ العمل تقربًا إلى الله تعالى، وطلبًا لمرضاته وثوابه. ومحلُّها: القلب.
الهجرة	الترك، والمقصود: ترك بلد الشرك إلى بلد الإسلام.
يصيبها	يحصل عليها.

مهارة التذكر

النشاط الثاني:

اكتب لقب الصحابي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، مبينًا سبب هذا اللقب.

اللقب: السبب:

٣- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف:

قوله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ».

«إِنَّمَا» أداة حصر، تفيد أن صحة الأعمال بالنيات، وقوله: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ» يشمل جميع الأعمال من العبادات والمعاملات والأعمال العادية، «بِالنِّيَّةِ» أي بمقاصد أصحابها.

الهدف من هذه النية:

تمييز العادات من العبادات، وتمييز العبادات بعضها من بعض، والنية محلُّها القلب؛ لأنك تتعبد لمن يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

قوله ﷺ: «وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَّا نَوَى». أي إنما لكل امرئ ما نوى، هذا من ناحية الثواب؛ أي: جزاء ما نواه المرء من عمله من خير أو شر.

قوله ﷺ: «فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوُّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

ضرب الرسول ﷺ مثلاً عملياً لهذه النية بالهجرة، وإن العبرة ليست بالهجرة، وإنما بمقصد صاحبها، وقسمها إلى قسمين:

القسم الأول: من هاجر يريد نصرة الله - تعالى - ورسوله ﷺ وطاعتهما فهجرتة إلى الله - تعالى - ورسوله ﷺ؛ نظراً لنيته، وتكون عند الله - تعالى - مقبولة، ويكون له ثواب المهاجر.

القسم الثاني: من كانت هجرتة لغير الله تعالى، وليس قصده الدين، وإنما قصده دنيا سواء تجارة أو ملذات الدنيا؛ فهجرتة إلى هذا الشيء الذي قصد، وليس له ثواب عند الله - عز وجل - ولا يكتب له ثواب المهاجر.

وقوله ﷺ «فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» فيه فائدة بلاغية، وهي: تحقير ما هاجر إليه هذا الرجل؛ أي ليس أهلاً لأن يُذكر، بل يُكنى عنه بقوله: إلى ما هاجر إليه.

٤ - شروط صحة العمل:

شروط صحة العمل

أن يكون موافقاً لما جاء به الرسول ﷺ، قال تعالى:

﴿... وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَسُولٍ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُم عَنْهُ فَانْهَوْا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧﴾ (٢).

أن يكون خالصاً لله عز وجل، قال تعالى:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ٥﴾ (١).

(١) سورة البينة: الآية (٥). (٢) سورة الحشر: الآية (٧).

مهارة العلاقة

النشاط الثالث:

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: «العمل بغير إخلاص ولا اقتداء كالمسافر يملأ جرابه رملًا يثقله، ولا ينفعه»^(١). اربط هذه المقولة بشروط صحة العمل.

.....

.....

٥- معنى الإخلاص وثمراته:

- **الإخلاص لغة:** تصفية الشيء من شوائبه، ويأتي بمعنى الصفاء والنقاء.

- **شرعًا:** صدق العبد في توجُّهه إلى الله عز وجل اعتقادًا وعملاً.

ثمرات الإخلاص كثيرة، منها:

أ - صحة الأعمال: الإخلاص الشرط الأساسي لصحة الأعمال الصالحة، قال الرسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»^(٢).

ب - النجاة من الفتن: الإخلاص يحمي العبد من الفتن، قال الله تعالى: ﴿...كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾^(٣).

ج - العصمة من الشيطان: قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(٤) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾.

(١) الفوائد لابن القيم ص ٦٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله.

(٣) سورة يوسف: الآية (٢٤).

(٤) سورة الحجر: الآيتان (٣٩-٤٠).

د- نيل شفاعة النبي ﷺ: قال الرسول ﷺ: «أَسْعِدُ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ» (١).

هـ- يزيل الهموم ويفرج الكربات قال الله - تعالى - عن نبيه يونس عليه السلام: ﴿وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ (٢).

مهارة التحدث

النشاط الرابع:

علّق شفهيًا على قصة أصحاب الغار بعد سماعها من معلمك، بأسلوبك الخاص مبينًا أثر الإخلاص على العبد.

٦- الوسائل المعينة على الإخلاص:

مصاحبة
الأخيار

تذكر نعم الله
تعالى

الإكثار من
العبادات

تدبر القرآن
الكريم

(١) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: الحرص على الحديث.
(٢) سورة الأنبياء: الآيات ٨٧-٨٨.

٧- الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- أ - الأعمال مرتبطة بالنيات فلا تصح إلا بها.
- ب - النية سبب صلاح أو فساد العمل.
- ج - يؤجر المؤمن على حسب نيته.
- د - النية هي التي تميز بين العادة والعبادة.
- هـ - الإخلاص لله - تعالى - سبب لصحة الأعمال.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

- ١ -
- ٢ -

التقويم الذاتي: قِيم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعليم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف				
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف				
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف				

التقويم

السؤال الأول: عرّف الإخلاص.

شرعًا:

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - الهجرة ترك بلد الشرك إلى

٢ - شروط صحة العمل و

٣ - من الوسائل التي تُعين على الإخلاص:

..... و و

السؤال الثالث: عدد بعضًا من ثمرات الإخلاص.

١ -

٢ -

٣ -

السؤال الرابع: صل بين عبارات المجموعة (أ) وما يناسبها من عبارات المجموعة (ب)

بوضع الرقم المناسب:

م	أ	الرقم	ب
١	«إنما الأعمال بالنية»		تحقير ما طلبه من أمر الدنيا والاستهانة به.
٢	«وإنما لامرئ ما نوى»		ترك دار الكفر إلى دار الإسلام.
٣	«إلى ما هاجر إليه»		يؤجر المؤمن على حسب نيته.
			النية سبب صلاح العمل أو فساده.

نزل الوحي على الرسول محمد

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف الوحي.
- ٢- كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ.
- ٣- قصة نزول الوحي.
- ٤- حال النبي ﷺ بعد نزول الوحي.

تمهيد:

نزل الوحي على النبي ﷺ عند بلوغه أربعين سنة، وبدأت الرسالة الإلهية، قال الله - جل جلاله - في كتابه الكريم: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِّنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٥٢) (١).

فما الوحي؟ وما قصة نزوله؟



١ - تعريف الوحي:

لغة: يطلق على الإعلام في خفاء وسرعة.

شرعاً: إعلام الله - تعالى - أنبياءه ورسله بما يريد أن يبلغه إليهم.

(١) سورة الشورى: الآية (٥٢).

٢- كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ :

وكان الوحي ينزل على النبي ﷺ في صور عديدة، قال الله - جل جلاله - في كتابه الكريم:

﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ مُّبِينٍ ﴾ (١).

وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَافَةِ الْجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيَقْصِمُ (٢) عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ (٣) عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا، فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ» (٤).

مهارة الاستنتاج

النشاط الأول:

بعد قراءتك للشواهد السابقة، اكتب اثنين من صور نزول الوحي على النبي ﷺ.

١-
٢-

٣- قصة نزول الوحي:

■ بدء نزول الوحي على النبي ﷺ:

عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أنها قالت: «أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بَغَارِ حِرَاءٍ، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَيَتَزَوَّدَ لِدَلِكِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا» (٥).

(١) سورة الشورى: الآية (٥١).

(٢) فيفصم: يقلع وأصل الفصم القطع من غير إبانة.

(٣) وعيت: فهمت وحفظت.

(٤) صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

(٥) صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

حُبَّبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الخلاء في غار حراء الليالي ذوات العدد.

ضع تصوراً لما كان يفعله النبي ﷺ عندما كان يجلس في غار حراء الليالي ذوات العدد:

■ نزول الوحي في غار حراء:



وكان أول نزول الوحي بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، على نبينا محمد ﷺ وهو يتعبد في غار حراء في شهر رمضان «فَجَاءَهُ الْمَلَكُ، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي^(١) الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِيٍّ، فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: ﴿اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ^(٢) الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ^(٣)﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ^(٤) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ^(٥) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ^(٦)» (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦).

(١) غطني: ضمني بشدة.

(٢) سورة العلق: الآيات (١-٥).

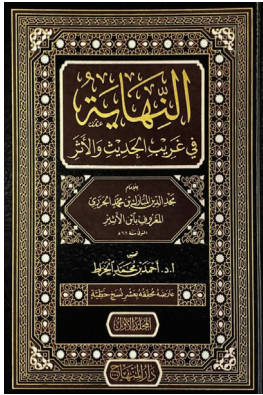
(٣) صحيح مسلم: كتاب: الإيمان باب: بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

■ دور السيدة خديجة - رضي الله عنها - مع النبي ﷺ:

فرجع النبي ﷺ إلى بيته وزوجته خديجة - رضي الله عنها - فزِعًا، فلم يكن يعرف ما حصل له، ومن الذي أتاه؟ وقال لها: زملوني زملوني^(١) حتى هدأت نفسه، فأخبر زوجته خديجة - رضي الله عنها - الخبر، فهدأت من روعه، وقالت مقولتها الشهيرة: «كَلاَّ وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»^(٢).

النشاط الثالث:

مهارة العمل الجماعي



ابحث مع مجموعتك في كتب شروح الحديث عن معنى الكلمات الآتية:

- تَحْمِلُ الْكَلَّ:
- تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ:
- تَقْرِي الضَّيْفَ:
- نَوَائِبِ الْحَقِّ:

« فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ خَدِيجَةً حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، ابْنَ عَمِّ خَدِيجَةَ، وَكَانَ امْرَأً تَنْصَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ، فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: يَا ابْنَ عَمِّ، اسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ. فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى، فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ^(٣) الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى، يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا^(٤)، لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ رَسُولُ

(١) زملوني: غطوني بشيبي.

(٢) صحيح البخاري: كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

(٣) الناموس: ملك الوحي الذي كان ينزل على الأنبياء عليهم السلام.

(٤) جذعًا: شابًا.

اللَّهُ ﷻ: أَوْمَخِرْجِيْ هُمْ؟! قَالَ: نَعَمْ، لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي، وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُّؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةً أَنْ تُوفِّيَ»^(١).

تحقق لدى الرسول ﷺ من الحديث السابق عددٌ من الأمور:

- ١ - أن الوحي كان أمرًا حقيقيًا حدث للأنبياء من قبله.
- ٢ - فيه أمرٌ مباشرٌ من الله - سبحانه وتعالى - بقراءة وتبليغ ما ينزل عليه من الله سبحانه وتعالى.
- ٣ - ضمُّ جبريل - عليه السلام - لنبينا محمد ﷺ دليل حبه له، وحسن التهيئة وطمأنته لتلقي الرسالة.
- ٤ - أن دعوته لله - سبحانه وتعالى - سيتخللها كثيرٌ من العداوة والإيذاء من قومه.

٤ - حال النبي ﷺ بعد نزول الوحي:

أصبح النبي ﷺ مستعدًّا لقبول الوحي، ولكن شاء الله - تعالى - أن ينقطع الوحي فترةً من الزمن، فحزن النبي ﷺ لذلك، وأخذ يدعو الله - تعالى - أن يأتيه الوحي، وتمنى لو يرى جبريل - عليه السلام - مرة أخرى.

وفجأةً وهو يمشي سمع صوتًا من السماء فرفع بصره، فإذا المَلَك الذي جاءه بغار حراء قاعدًا على كرسيٍّ بين السماء والأرض، ففزع منه أشدَّ الفزع مرةً أخرى، ورجع إلى أهله يقول زملوني زملوني، فذثروني، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ (١) قُمْ فَأَنْذِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَيَبَايِكَ فَطَهِّرْ (٤) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ (٦) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (٧)﴾^(٢). (٣)

فبدأت الرسالة، وانطلق النبي ﷺ بقوة ونشاط وعزيمة في تبليغ الرسالة للناس.

(١) صحيح البخاري: كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

(٢) سورة المدثر: الآيات (١-٧).

(٣) صحيح البخاري: كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ.

مهارة تأصيل القيم

النشاط الرابع:

ما الذي أعجبك في الشخصيات التالية أسماؤها:

١ - السيدة خديجة رضي الله عنها:

.....

٢ - ورقة بن نوفل رحمه الله:

.....

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

الوحي لغة وشرعاً:

لغة:

شرعاً:

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

١ - أول ما نزل من القرآن أول آيات من سورة

٢ - كان النبي ﷺ يتعبد في غار

٣ - المَلَك الذي نزل على النبي ﷺ هو:

السؤال الثالث: صِفْ حال الرسول ﷺ بعد نزول الوحي عليه أول مرة.

السؤال الرابع: ما دور الشخصيات التالية عند نزول الوحي؟

١ - السيدة خديجة رضي الله عنها:

٢ - ورقة بن نوفل رحمه الله:

السؤال الخامس: قال الله - تعالى - في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ (١) قُمْ فَأَنْذِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ

(٣) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (٤) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥)﴾ (١).

استخرج من الآيات ثلاثة من الأوامر الإلهية للنبي ﷺ:

(١) سورة المدثر: الآيات (١-٥).

سورة القلم (٣٤ - ٥٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ
كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمَنُ عَلَيْنَا
بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا
أَيْهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا
صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا
يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهِذَا

الْحَدِيثُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ
 إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ
 ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
 وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَن
 تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْنِبْهُ
 رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ
 بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا
 ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الرابعة

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
الفقه	التعرّف على أحكام الصلاة وأداؤها بصفتها وطريقتها الصحيحة.	١ - يُعرّف الواجب والسنة. ٢ - يُحدّد واجبات الصلاة وحكمها. ٣ - يُعدّد سنن الصلاة. ٤ - يعرف معنى المكروهات والمبطلات. ٥ - يُفرّق بين المكروهات والمبطلات. ٦ - يبيّن مبطلات الصلاة والأحكام المتعلقة بها. ٧ - يحكم على صحة الصلاة أو بطلانها في حالات معينة. ٨ - يطبّق واجبات الصلاة وسننها بصورة صحيحة.	١ - أداء الصلاة وفق أحكامها وصورتها الصحيحة. ٢ - القدرة على إصدار الأحكام المتعلقة بالصلاة.
التهذيب	التخلق بالآداب والقيم الإسلامية.	١ - يحدّد آفات اللسان. ٢ - يُعرّف الغيبة والنميمة والسخرية وحكمها. ٣ - يعدّد أسباب آفات اللسان. ٤ - يحدّد أضرار آفات اللسان. ٥ - يبيّن الحالات التي تجوز بها الغيبة. ٦ - يقتدي بأدب الرسول ﷺ في حفظ اللسان.	١ - التمييز بين آفات اللسان. ٢ - التحذير من أضرار آفات اللسان. ٣ - الاقتداء بالنبي ﷺ في حفظ اللسان.

الوحدة التعليمية الرابعة

المجالات	الدرس	الموضوعات
الفقه	الأول	الصلاة (الواجبات والسُنن).
الفقه	الثاني	الصلاة (المكروهات والمبطلات).
الفقه	الثالث	درسٌ تطبيقيٌّ للصلاة.
التهذيب	الرابع	آفات اللسان (الغيبة، النميمة، السُّخريّة).

الصلاة (الواجبات والسنن)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الواجب والسنة.
٢. واجبات الصلاة.
٣. حكم ترك واجب من واجبات الصلاة.
٤. سنن الصلاة.

تمهيد:

الصلاة عبادة لا تُعرَفُ كيفيَّتها إلا بوحي من الله - تعالى - عن طريق النبي ﷺ، فهو المرَبِّي والمعلِّم والمرشد، لذلك قال الحبيب المصطفى ﷺ: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»^(١).

١ - معنى الواجب والسنة:

- الواجب: ما يُثابُ فاعله وَيَأْتُمُ تاركه.

- السنة: ما يُثابُ فاعلُها ولا يَأْتُمُ تاركها.

٢ - واجبات الصلاة:

١ - تكبيرات الانتقال.

٢ - التسميع: وهو قول: سمع الله لمن حمده. (للإمام والمنفرد).

٣ - التحميد: وهو قول: «ربنا ولك الحمد». (للإمام والمنفرد والمأموم).

٤ - التسبيح مرة في الركوع (سبحان ربي العظيم).

٥ - التسبيح مرة في السجود (سبحان ربي الأعلى).

٦ - قول: «ربي اغفر لي» في الجلسة بين السجدين.

٧ - الجلوس للشهادتين.

٨ - التشهد الأول.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة، وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة.

التشهد

عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَفَّي بَيْنَ كَفَّيهِ التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(١).

٣- حكم ترك واجب من واجبات الصلاة:

إذا ترك المصلي واجباً من الواجبات عامداً بطلت صلاته، وإذا ترك شيئاً من واجبات الصلاة ناسياً فعليه سجود السهو^(٢).

مهارة معالجة البيانات

النشاط الأول:

سجّل الواجبات المتعلقة بكل ركن من أركان الصلاة.

م	الركن	الواجب
١	الركوع	
٢	الرفع من الركوع	
٣	الاعتدال من الركوع	
٤	السجود	
٥	الجلوس بين السجدين	
٦	الاعتدال من السجود في الركعة الثانية	

(١) صحيح البخاري كتاب: الاستئذان باب: الأخذ باليدين.

(٢) سجود السهو: سجود آخر الصلاة أو بعدها لجبر خلل فيها.

٤ - سُنَن الصَّلَاةِ:

السُّنَن القولية

- ١ - استفتاح الصلاة بالدعاء بعد تكبيرة الإحرام.
- ٢ - الاستعاذة.
- ٣ - البسملة.
- ٤ - قول آمين: بعد قراءة الفاتحة.
- ٥ - قراءة ما تيسر من القرآن الكريم بعد الفاتحة في الركعة الأولى والثانية.
- ٦ - الجهر بالقراءة للإمام في الصلاة الجهرية.
- ٧ - الزيادة على التسيحة الواحدة في الركوع والسجود.
- ٨ - الزيادة على المرة في سؤال المغفرة بين السجدين.

النشاط الثاني:

مهارة التريد

ردّد مع زملائك دعاء الاستفتاح في الصلاة:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(١).

(١) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة باب: من رأى الاستفتاح بسبحانك.

٢	السنن الفعلية	
١	رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع والرفع من الركوع.	
٢	وضع اليد اليمنى على اليسرى أثناء القيام.	
٣	النظر إلى موضع السجود.	
٤	قبض الركبة باليدين مفرجة الأصابع، ومد الظهر والرأس مساوياً له في الركوع.	

	٥ التفريق بين القدمين عند القيام.	
	٦ السنن في السجود: - البدء بالسجود بوضع ركبتيه على الأرض، ثم يديه ثم جبهته وأنفه. - تمكين أعضاء السجود من الأرض. - إبعاد العضدين عن الجنبين، والبطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين والتفريق بين الركبتين. - إقامة القدمين وجعل بطون أصابعها على الأرض. - وضع اليدين مقابل المنكبين مبسوطة ومضمومة الأصابع. - القيام على صدور قدميه والاعتماد على ركبتيه بيديه.	
	٧ الافتراش في التشهد الأول.	
	٨ التورك في التشهد الثاني.	

	٩ وضعُ اليدين على الفخذين.	
	١٠ الإشارة بالسبابة عند ذكر الله - تعالى - في التشهد.	
	١١ الالتفات يمينًا وشمالًا في تسليمه.	

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: اكتب السُّنن القولية والفعلية الخاصة بالسجود.

السُّنن القولية:

السُّنن الفعلية:

السؤال الثاني: وضح ما يجب على المصلي فعله في الحالات الآتية.

أ - إذا ترك واجبًا من واجبات الصلاة عمدًا:

ب - إذا ترك سُنَّة قولية من سنن الصَّلَاة عمدًا:

السؤال الثالث: اكتب عند كل صورة نوع الجلسة، وموضعها في الصلاة.



نوع الجلسة:
موضعها في الصلاة:
نوع الجلسة:
موضعها في الصلاة:

السؤال الرابع: فرّق بين كلّ من الواجب والسنة من جهة المعنى.

وجه المقارنة	الواجب	السنة
المعنى		
		
		

الدرس الثاني

الصلاة (المكروهات والمبطلات)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى المكروهات والمبطلات.
٢. مكروهات الصلاة.
٣. أثر فعل وترك المكروهات في الصلاة.
٤. مبطلات الصلاة.

تمهيد:

تقدّم في الدروس الماضية بيان الشروط والأركان والواجبات والسنن التي تتعلق في الصلاة، ونتكلم في هذا الدرس عما يجب تركه لتكون الصلاة صحيحة، أو ما يستحسن تركه.

١ - معنى المكروهات والمبطلات:

المكروهات: ما يثاب تاركه ولا يأثم فاعله.

المبطلات: الأمور التي إذا فعلت في العبادة وجب إعادتها.

مهارة المقارنة والتمييز

النشاط الأول:

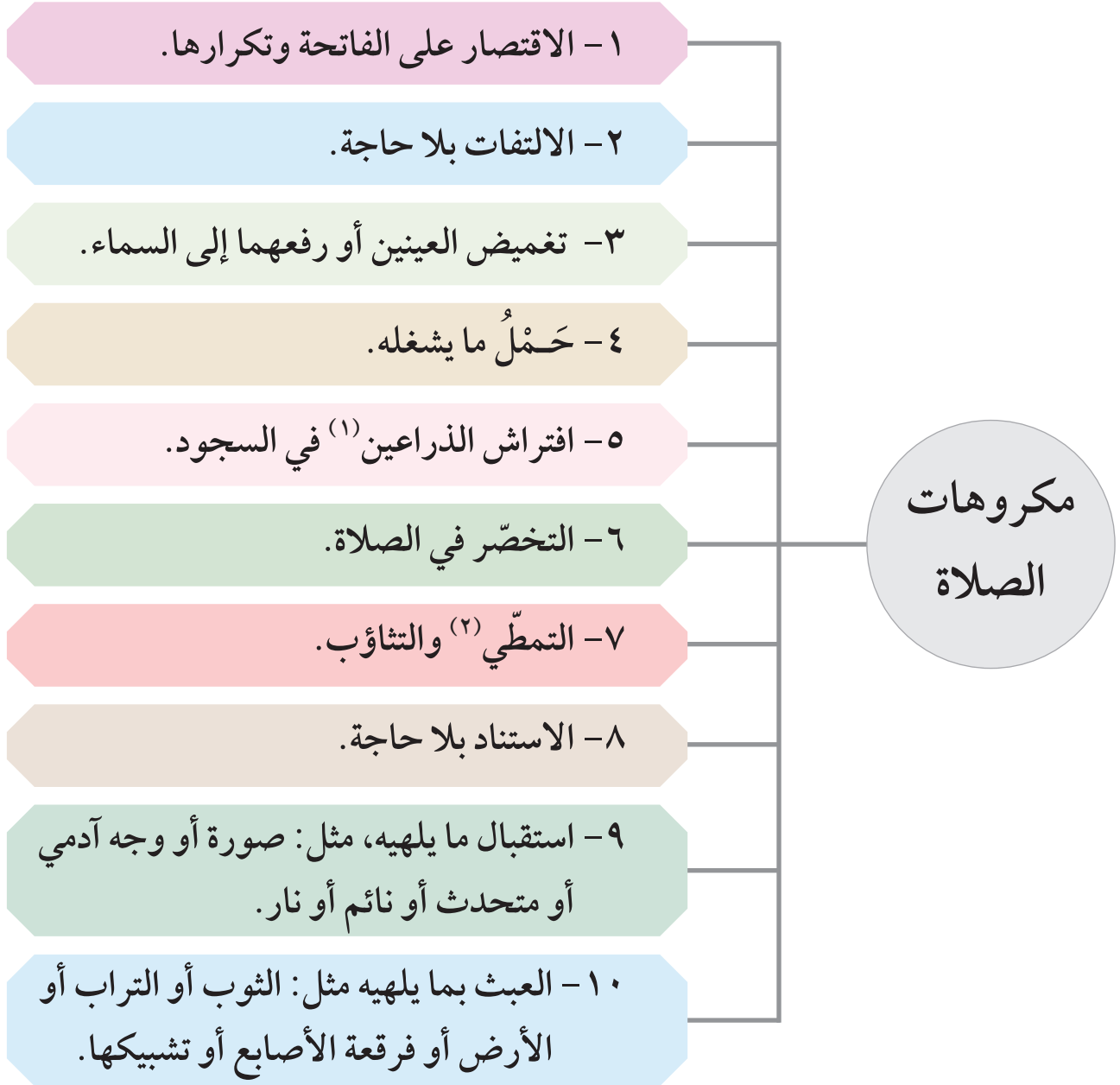
قارن مع زملائك في المجموعة بين السُّنّة والمكروه من حيث التعريف، ثم دوّن هذه الفروق.

.....

.....

٢- مكروهات الصلاة.

للصلاة مكروهات لا ينبغي للمصلي أن يفعلها، منها:



(١) افتراش الذراعين: وضع الساعدين والمرفقين على الأرض في السجود.

(٢) التمطّي: التمدد.

بين الفعل المكروه من خلال الأحاديث النبوية الآتية:

الحديث	الفعل المكروه
قالت عائشة رضي الله عنها: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التِّفَافِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ» ^(١) .	
عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ قال: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسْبُ نَفْسَهُ» ^(٢) .	
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ» ^(٣) . ^(٤) .	
عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «لَيْسَتْهُمْ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ» ^(٥) .	

(١) صحيح البخاري كتاب: بدأ الخلق باب: صفة إبليس وجنوده.

(٢) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: أمر من نكس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك.

(٣) الأخبثان: البول والغائط.

(٤) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين.

(٥) صحيح البخاري كتاب: صفة الصلاة باب: رفع البصر إلى السماء في الصلاة.

٣- أثر فعل وترك المكروهات في الصلاة:

عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وما كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تِسْعُهَا، ثَمَنُهَا، سُبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمُسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا»^(١).

أثر ترك المكروهات	أثر فعل المكروهات
- يثابُ تاركُها بزيادةِ القربِ من الله تعالى.	- ينقص ثوابُ فاعلِها.
- تكتبُ له الصلاةُ كاملةً.	- تكتبُ له الصلاةُ ناقصةً.

لذلك يحرص المسلم على عدم الإخلال بشروطها وأركانها، أو الإتيان بأعمال تبطلها أو تتنافى مع آدابها.

٤- مبطلات الصلاة:



(١) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: ما جاء في نقصان الصلاة.

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....)

مظاهرها السلوكية:

..... - ١

..... - ٢

التقويم

السؤال الأول: صنّف الأفعال الآتية كما هو مطلوب في الجدول، بوضع علامة (✓) مقابل ما يناسبه.

الأفعال	مكروهات	مبطلات
الكلامُ عمدًا في الصلاة.		
الالتفاتُ في الصلاة لغير حاجة.		
التأوُّب في الصلاة.		
تغميضُ العينين.		
كشفُ العورة أثناء الصلاة.		
تركُ الاعتدال من الركوع قائمًا.		

السؤال الثاني: سجل أثرين لكل من:

- فعل مكروه من مكروهات الصلاة.

١ -

٢ -

- ترك مكروهات الصلاة:

١ -

٢ -

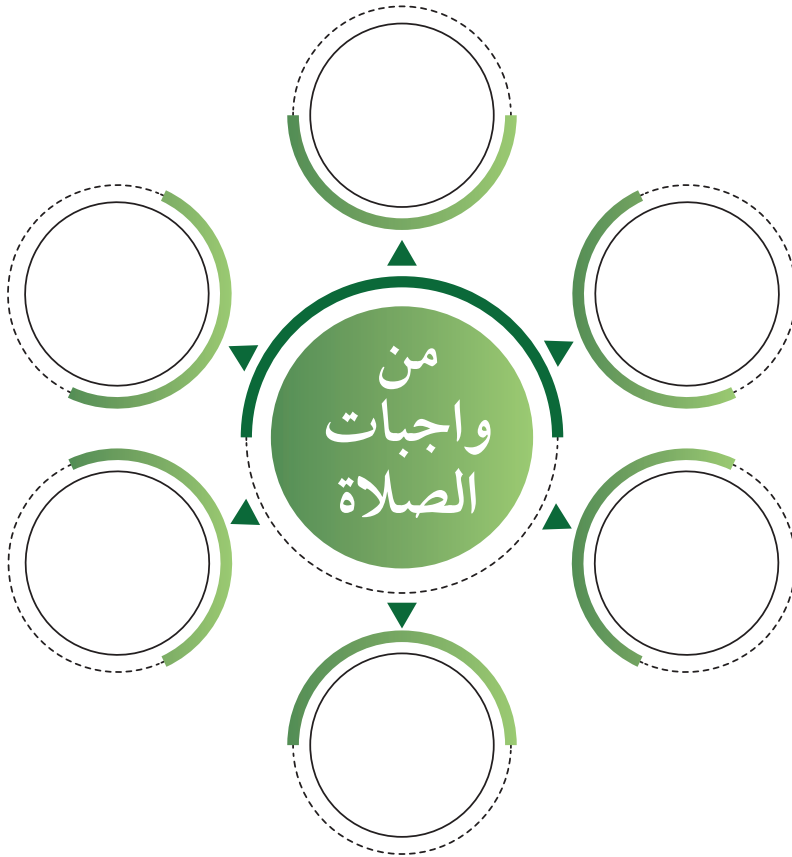
الدرس الثالث درس تطبيقي للصلاة

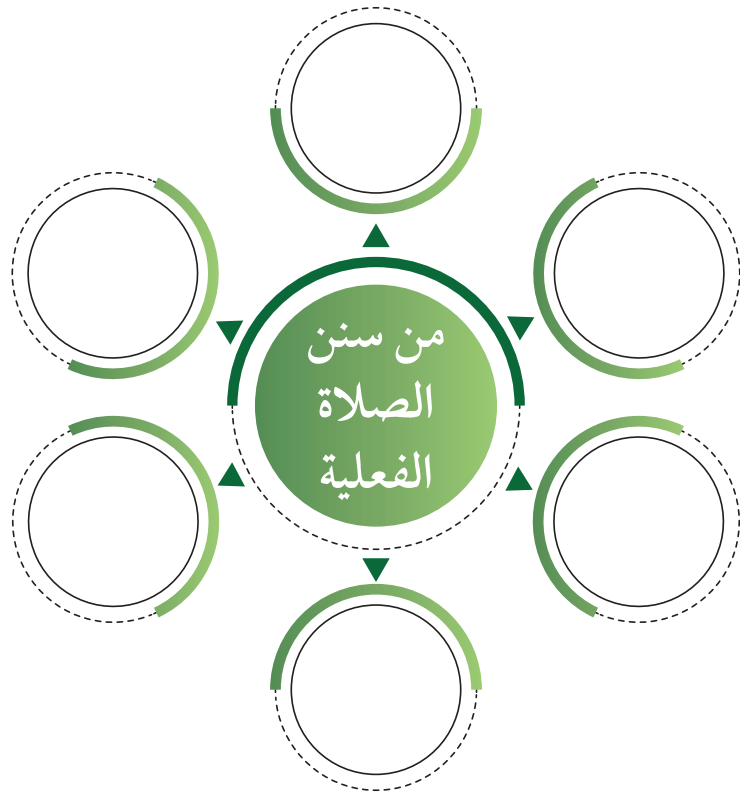
سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. واجبات الصلاة وسننها.
٢. مكروهات الصلاة.
٣. مبطلات الصلاة.
٤. تطبيق عملي للصلاة.

١ - واجبات الصلاة وسننها:

يعرض المعلمُ مقطعًا مصورًا للصلاة. ثم يسجل المتعلمُ الأمور التالية:





٢- مكروهات الصلاة:

اكتب مقابل كل صورة في الجدول ما يناسبها من مكروهات الصلاة:

الصورة	المكروه
	
	
	
	
	

٣- مبطلات الصلاة:

اكتب في الجدول التالي بعض المبطلات التي تتعلق بالأفعال وبعض المبطلات التي تتعلق بالأقوال:

مبطلات تتعلق بالأقوال	مبطلات تتعلق بالأفعال

٤- تطبيق عملي للصلاة:

يُقسَّم المعلم الفصل إلى مجموعتين، ويطلب إلى المجموعة الأولى أداء الصلاة كاملةً بصورة تامة، ويطلب من المجموعة الثانية تقييم الأداء.

آفات اللسان (الغيبة، النميمة، السُّخْرية)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

١. معنى الغيبة والنميمة والسُّخْرية، وحكمها.
٢. أسباب آفات اللسان.
٣. أضرار آفات اللسان.
٤. الحالات التي تجوز فيها الغيبة.
٥. أدب الرسول ﷺ في حفظ اللسان.

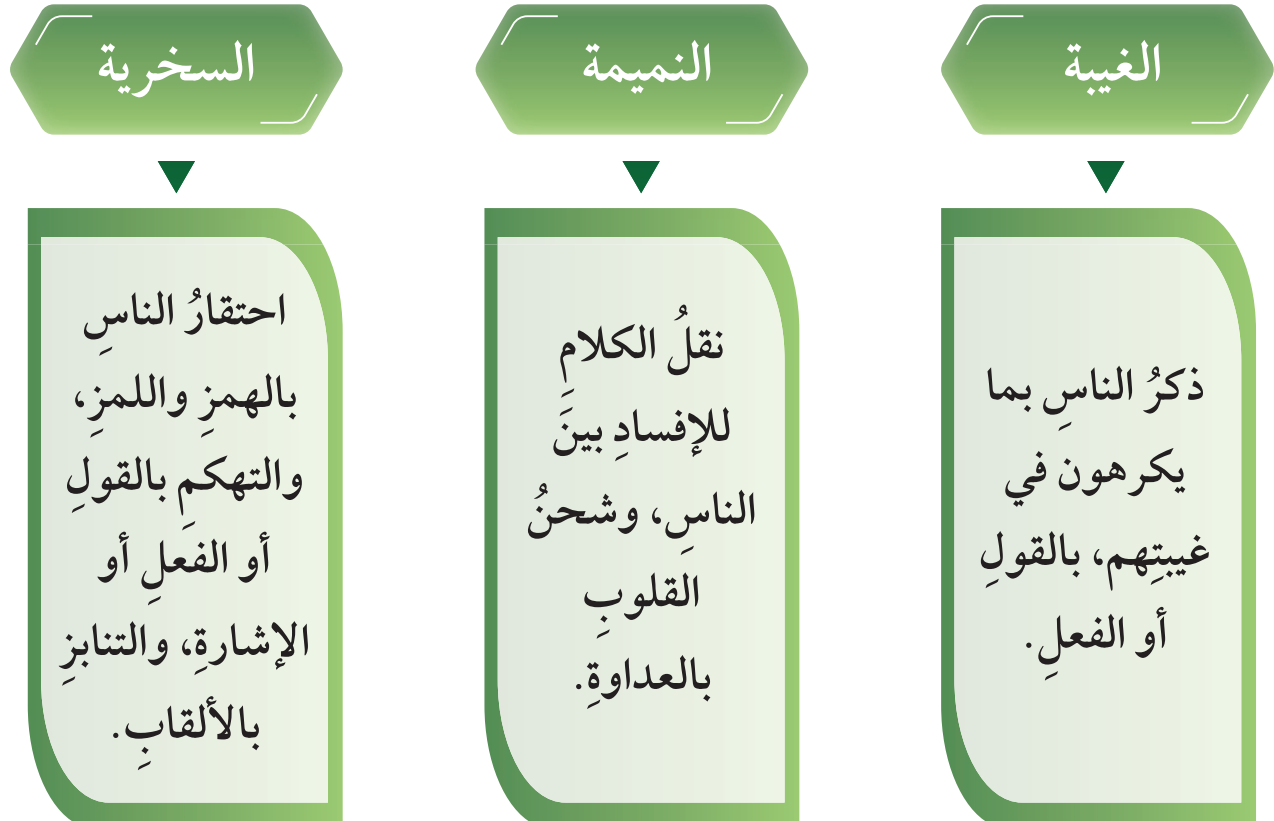
تمهيد:

أنعم الله على الإنسان بنعم كثيرة، منها نعمة اللسان، الذي له أهمية كبيرة في حياة الناس والتواصل، وعلى المسلم استعماله في طاعة الله تعالى، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ - تعالى - لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ - تعالى - لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ»^(١).

وقد يستعمل الإنسان لسانه في آفات سيئة يكرهها الله - تعالى - ورسوله الكريم ﷺ، منها: الغيبة والنميمة والسُّخْرية.

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق باب: حفظ اللسان.

١ - معنى الغيبة والنميمة والسخرية، وحكمها:



حرام

حكمُ آفاتِ اللسانِ (الغيبة والنميمة والسخرية):

النشاط الأول:

مهارة الاستنتاج

اقرأ الشواهد الآتية، ثم استخرج منها آفات اللسان التي حذر منها الله ورسوله ﷺ.

الشاهد	آفات اللسان
قال الله: ﴿وَلِكُلِّ هَمْزٍ لَمَزَةٌ﴾ ^(١) .	
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ، قال: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ» ^(٢) .	
عن حذيفة - رضي الله عنه - قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ» ^{(٣) (٤)} .	

(١) سورة الهمزة: الآية (١).

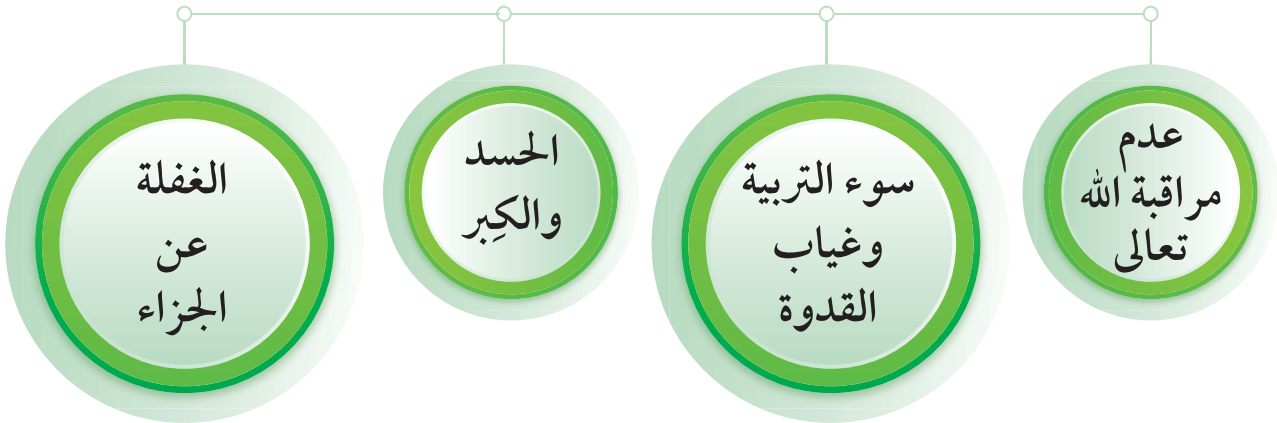
(٢) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: تحريم الغيبة.

(٣) القتات: وفي رواية: ((نمام))، وقيل معنى القتات: النمام، وقيل: الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَتَاتِ وَالنَّمَامِ أَنَّ النَّمَامَ الَّذِي يَحْضُرُ فَيَنْقُلُهَا وَالْقَتَاتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ بِهِ ثُمَّ يَنْقُلُ مَا سَمِعَهُ.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: ما يكره من النميمة.

٢- أسباب آفات اللسان:

من أسباب آفات اللسان



مهارة الفهم

النشاط الثاني:

من خلال فهمك أسباب آفات اللسان، عدّد طرقاً للوقاية من آفات اللسان.

.....

.....

.....

.....

٣- أضرارُ آفاتِ اللسانِ:

نقصان الحسنات

غضب الله تعالى

نفورُ الناسِ منه اتقاءً لشرِّه

الحرمانُ من دخولِ الجنةِ

إثارة الفتنة والقطيعة بين الناس

مهارة الكتابة

النشاط الثالث:

دوّن أضرارًا أخرى لآفاتِ اللسانِ على نفسك ومجتمعك.

النفس:

.....

.....

المجتمع:

.....

.....

٤ - الحالات التي تجوز فيها الغيبة:

عند تغيير المنكر

المستفتي

المتظلم

المعروف بلقب معين
(من غير تنقيص)

المجاهر بفسقه
أو بدعته

التحذير
من أهل الشر

نظمها بعضهم بقوله:

مُتَظَلَّمٌ وَمُعَرِّفٌ وَمُحَذِّرٌ
طَلَبَ الْإِعَانَةَ فِي إِزَالَةِ مُنْكَرٍ

الذَّمُّ لَيْسَ بِغَيْبَةٍ فِي سِتَّةٍ
وَلَمْ يُظْهَرْ فَسْقًا وَمُسْتَفْتٍ وَمَنْ

٥ - أدب الرسول ﷺ في حفظ اللسان:

كان الرسول ﷺ يحفظ لسانه فلا يتكلم عن غيره بسوءٍ، ولا يسخر منهم، بل كان يستعمله في الخير، ويذكر محاسن الناس، ويدافع عنهم، فعن ابن مسعود - رضي الله عنه - «أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكَ مِنَ الْأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفُوهُ^(١)، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِمَّ تَضْحَكُونَ؟» قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ»^(٢)، فالواجبُ على المسلم أن يقتدي بالرسول ﷺ في خُلُقِهِ وحسنِ تعاملِهِ مع الناس.

(١) تكفؤه: تُقلبه وتميل به.

(٢) مسند الإمام أحمد - مسند عبد الله بن مسعود - حديث ٣٩١٩.

مهارة الرفاهية النفسية

النشاط الرابع:

تعرض صديقك للسخرية من زملائه في الفصل، صف شعور صديقك، وأثر ذلك في علاقته مع زملائه، بكتابة ثلاث جمل.

شعور صديقك:

.....

أثر ذلك في علاقته مع زملائه:

.....

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (.....

مظاهرها السلوكية:

١ -

٢ -

التقويم

السؤال الأول: اكتب المصطلح الصحيح للعبارات الآتية:

- ١ - ذكر الناس بما يكرهون في غيبتهم بالقول أو الفعل. ()
- ٢ - احتقار الناس بالهمز واللمز، والتهمك بالقول أو الفعل أو الإشارة. ()
- ٣ - نقل الكلام للإفساد بين الناس، وشحن القلوب بالعداوة. ()

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - حرّم الإسلامُ الغيبةَ في حالِ تغييرِ المنكرِ. ()
- ٢ - الحسدُ والكبرُ سببٌ لانتشار آفات اللسان. ()
- ٣ - تقتصرُ الغيبةُ على القولِ. ()

السؤال الثالث: عدد اثنين من أضرارِ آفاتِ اللسان:

.....

.....

السؤال الرابع: قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لهُمَا أثقلُ في الميزانِ من أحدٍ»، ما المناسبة التي قال فيها الرسول ﷺ الحديث السابق؟

..... المناسبة:

..... تدل على:

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الغزالي، دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، المحقق: محمد حامد الفقي الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- التبصرة، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- جامع العلوم والحكم، الإمام زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: ٨، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبعة السعادة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- دليل الطالب لنيل المطالب، الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م.

- دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الذريعة إلى مكارم الشريعة، الراغب الأصفهاني، دار السلام، مصر، ط: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- الروح، محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد أجمل أيوب الإصلاحي، دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت)، ط: الثالثة، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، عبد الوهاب الشنقيطي، دار السلام، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
- رياض الصالحين، يحيى بن شرف النووي، مكتبة المعارف، الرياض، ط: الثالثة، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- سراج الملوك، أبو بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي، مصر، ١٢٨٩ هـ، ١٨٧٢ م.
- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَؤرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- السنن الكبرى، البيهقي دار الكتب العلمية، بیووت
- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حسين أسد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام، دار الصحابة للتراث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- شرح الأربعين النووية للشيخ محمد بن صالح العثيمين دار الثريا للنشر الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- شرح العقيدة الطحاوية، علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن المحسن التركي - شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع) - الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق، ط: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- صحيح الجامع الصغير تأليف محمد ناصر الدين الألباني جمعية إحياء التراث - المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م الجزء الثاني.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي وآخرون، دار الطباعة العامرة - تركيا، ط: ١٣٣٤ هـ، ثم صَوَّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٣٣ هـ لدى دار طوق النجاة - بيروت.
- عالم الملائكة الأبرار، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي الناشر: مكتبة الفلاح - الكويت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- العقيدة في الله، الشيخ عمر سليمان الأشقر، الطبعة الثانية عشر، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، دار النفائس.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الصفوة الطبعة الأولى ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م الجزء الأول.
- الفقه الجلي على المذهب الحنبلي، علي الشربجي / أحمد بن غيث، اللجنة الاستشارية العليا لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ، ٢٠١٤ م.
- الفوائد للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية دار ابن حزم الطبعة الرابعة ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- القيامة الصغرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، مكتبة الفلاح، الكويت، ط: الرابعة، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- القيامة الكبرى، عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط: السادسة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد - وآخرون، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع)، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم تأليف الإمام الحافظ أبي العباس بن عمر القرطبي دار ابن كثير - بيروت الطبعة الثامنة ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م الجزء الأول.
- منار السبيل في شرح الدليل، إبراهيم بن محمد بن ضويان، دار الأصبعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م.

- منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات، محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- نضرة النعيم في مكارم أخلاف الرسول الكريم ﷺ تأليف عدد من المختصين بإشراف الشيخ / صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الرابعة.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.

7



قيّم مناهجنا



الكتاب كاملاً